

زهرة الدين



العتبة الكاظمية المقدسة
حفلة الزفاف الجماعي



تفسير آيات من سورة النور



أحكام بعب الذهب والفضة

04



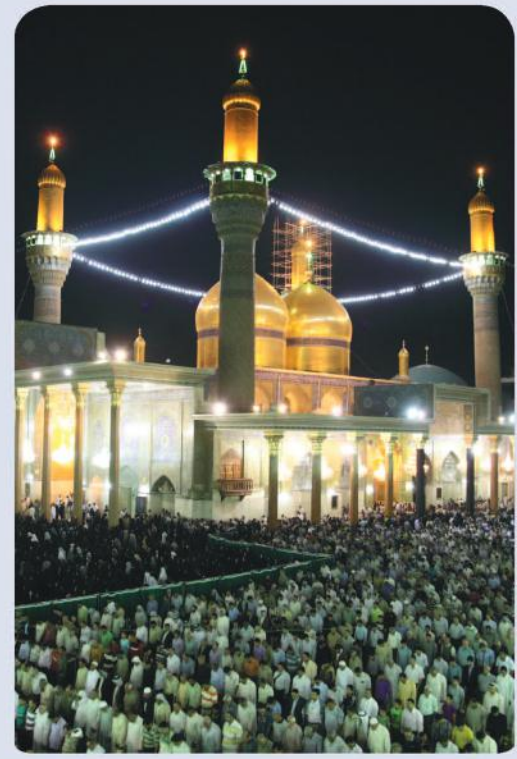
رسائل الشوق

10



كيد النساء

16



مجلة شهرية

تصدر عن شعبة الإصدارات

قسم الثقافة والإعلام

في العتبة الكاظمية المقدسة

دار الكتب والوثائق رقم اليبداع (1514) بتاريخ 2011

زورونو www.aljawadain.org

راسلونو flowers@aljawadain.org



سماحة المرجع الديني آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني

أحكام بيع الذهب والفضة

- لا يجوز بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة مع الزيادة، سواء في ذلك المسكوك وغيره.
- لا بأس ببيع الذهب بالفضة وبالعكس نقداً، ولا يعتبر تساويهما في الوزن، وأما بيع أحدهما بالآخر نسيئة فلا يجوز مطلقاً.
- يُشترط في بيع الذهب أو الفضة بالذهب أو الفضة تقابض العوضين قبل الافتراق وإلا بطل البيع، ولو قبض البائع تمام الثمن وقبض المشتري بعض المبيع أو بالعكس وافتراقاً صح البيع بالنسيئة إلى ذلك البعض ويبطل البيع بالنسيئة إلى الباقي، ويثبت الخيار في أصل البيع لمن لم يستلم التمام.
- لا يجوز أن يشتري من الصائغ أو غيره خاتماً أو غيره من المصوغات الذهبية أو الفضية بجنسه مع زيادة بملاحظة أجرة الصياغة، بل أما أن يشتريه بغير جنسه أو بأقل من مقداره من جنسه مع الضميمة على ما تقدم في كيفية التخلص من الربا.
- إذا كان له دراهم في ذمة غيره فقال له حوّلها دنائير في ذمتك فقبل المديون صح ذلك وتحول ما في الذمة إلى دنائير، وهكذا الحكم في غيرهما من العملات النقدية إذا كانت في الذمة فيجوز تحويلها من جنس إلى آخر بلا قبض.

تفسير آيات من سورة النور

واتهامهن كذباً بالتحلل وما جاء فيه من ترغيب بالزواج، وخلاصة القول: كل ما أورد في ما يتعلق بباب العفاف أراد التأكيد من خلاله على أنّ هذه القضايا تحظى بأهمية وجدية قصوى، ولها حكم الفرض ولا مجال للتسامح فيها، وإن أحد أسباب تعاسة عالم اليوم هو الاستهانة بأصول العفاف والتقوى في الشؤون الأخلاقية، وهو ما سنتطرق له في هذه السورة المباركة.

{سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا} وفرضنا التمسك بما ورد فيها، يعني أننا نهتم بها ولا نستهيئ بشأنها {وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ} قد يراد جميع آيات السورة، أو كما ذكر العلامة الطباطبائي في تفسير الميزان: إن المراد بها الآيات التي جاءت في وسط السورة وهي التي تشكل في الواقع عمودها الفقري.

تتحدث سائر آيات هذه السورة عن الأخلاق والآداب الأخلاقية كما تتعلق بأصول العقيدة، وعلى كل حال يقول القرآن الكريم أننا قد انزلنا في هذه السورة آيات بينات لإيقاظكم وتوعيتكم {لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} ربما أنكم تعلمون الفارق بين "التفكير" و"التذكر"، التفكير يكون في الموارد التي جهل فيها الإنسان قضية ما ولا يعلم شيئاً عنها، أما التذكر فيكون في المسائل التي تدرك فطرة الإنسان صحتها بشكل تلقائي، ولكن يجب تذكيره بها ولفت نظره إليها، والقرآن الحكيم يشير إلى هذه المسائل على وجه الخصوص بصفة "التذكر" وربما يعود أحد أسبابها إلى احترامه للإنسان، وكأنه يريد أن يقول له أننا نلصقت انتباهك إلى هذه الأمور، وهي أمور لو أنك فكرت فيها لوقفت على حقيقتها إلا أننا ننبهك إليها ونذكرك بها.

لقد عقدنا العزم على تفسير سورة النور المباركة، ويعزى السبب في اختيار هذه السورة إلى أن أكثر آياتها تقريباً تدور حول الشؤون المتعلقة بالعفة، إذ أنها هي السورة الوحيدة التي تبدأ بمثل هذه الآية {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا} {النور} وهناك سور كثيرة تبدأ بآية (كتاب أنزلناه) أي تشير إلى القرآن كله، ولكن هنا تشير الآية إلى هذه السورة بمفردها إذ يتضح منها أن هناك اهتماماً خاصاً بمفاد هذه السورة، ومعناها مجموعة الآيات الشريفة التي تبدأ بالبسملة ثم تنتهي بشكل تبدأ بعده بسملة أخرى، إن القرآن الكريم من الكتب التي ليس فيها فصل وقسم وباب، إلا أنه مقسم إلى سور وكل سورة تبدأ (بسم الله الرحمن الرحيم) (ماعدا سورة واحدة لا تبدأ بالبسملة وهي سورة التوبة)، وتدل البسملة التي تأتي بعد تلك الآيات على انتهاء السورة السابقة، ويقال إن كلمة "سورة" مشتقة من "السور" ويقصد به الجدار المحيط بالمدينة أو القرية، وسور البلد يراد به الحائط المرتفع الذي يبنى حول المدينة ويبدو هنا وكأن كل سورة محاطة بجدار أو سور وهذا هو وجه تسميتها بالسورة. بدأ سبحانه وتعالى الآية الأولى بعبارة {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا}، ثم بعدها جاءت عبارة {فَرَضْنَاهَا} لتؤكد أن القضايا المتعلقة بالعفاف قضايا في غاية الأهمية، أي على العكس مما يتصور بنو الإنسان في وقتنا الحاضر من خلال توجيههم صوب تسهيل وتبسيط العلاقات الأخلاقية والاستخفاف بها أيضاً، ويسمون ذلك اعتباطاً باسم "الحرية" وأن كل ما عرضه القرآن الكريم من أساليب لصيانة العفاف وما صرح به من عقوبات للتهتك، وما بينه من جزاء على تلويث سمعة النساء العفيفات



قيمة الأب ومكانته في القرآن الكريم

كثيراً
مستن
المشاكل،
ويكون روح
الاستفسار،
ويعمق المحبة،
ويجسد الأبناء
يستشهمون غضب
الإساءة والأمهات من

هذه الأعمال السيئة، ويحرصون على احترام مشاعر والديهم، وقد دعا القرآن الكريم الأبناء إلى حب الإساءة واحترامهم بقوله: ﴿فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما﴾^(١)، وجاء في الحديث النبوي في الحديث على حب الأبناء لإبائهم واعتبار هذا الحب عبادة، قال نبينا محمد ﷺ: ﴿نظر الولد إلى والديه حيا عبادة﴾^(٢)، وجاء في بيان الرسول الكريم محمد ﷺ: ﴿إن الله يرحم العبد لشدة حبه لولده﴾^(٣). إن علاقة الأبناء بأبائهم وعلاقة الأبناء بأبائهم هي من أوثق الروابط الإنسانية وأصدقها، فهي تشمل جميع أنواع الروابط المادية والمعنوية، أما المادية فتتمثل بصلة الدم الذي يسري بعروق النطشيين، وأما المعنوية فتتمثل بحمل أسماء بعضهم لبعض، ونسب بعضهم إلى بعض، بالإضافة إلى بقية الظروف العرفية والاجتماعية التي تجمع بينهم في هذه الحياة، وعلى الأبناء البير إلى والديهم، وأن كان حبهم والإحسان إليهم خشية من الله سبحانه وتعالى، لأن بهذا الخوف والحب يحفظ الله جن وعلا كرامة الوالدين وحقوقهم للعيش باحترام ما داموا إحياء، وهذا عرفان من الله سبحانه وتعالى بحق الوالدين في الدنيا والآخرة.

مصالحهم،

فهو يريد أن يراهم

متفوقين في وضعهم الدراسي،

ويريد أن يسمع عنهم السمعة الطيبة

بين الناس، ويريد أن يراهم مجدين في العمل،

ويريد أن يراهم بعيدين عن المشاكل التي

تجلب له الأذى و السمعة السيئة، وتحمله

التعبات والخسائر وتقد الناس وعداوتهم،

ويشعر أيضا بكل إحساسه ووجدانه أن أبنائه

يمثلون وجوده وشخصيته وهم مشروع حياته،

وقد بذل من الجهد وإذال والتعب والعناء ما

لا يستطيع الأبناء تعويضه، وما لا يستطيع

هو استرجاعه، لذلك يشعر بالألم والإحباط

عندما يرى أبنائه قد فشلوا في حياتهم أو

تحولوا إلى أشخاص سيئين في المجتمع

يجلبون له ولوالديهم ولأسرتهم ولوطنهم

الأذى والسمعة السيئة، بينما يشعر بالسرور

والارتياح والإحسان بالنجاح في حياته عندما

يرى أبنائه ذكورا وإناثا قد حققوا توفيقا في

حياتهم وهم في وضع اجتماعي محترم،

يوفرون له السمعة الطيبة والراحة والوقت

بسبب سلوكهم الجيد في دراستهم، وعلاقتهم

مع أصدقائهم، في علاقاتهم الودية فيما

بينهم، كأخوة متحابين متعاونين، لذا نجد

يتأذى ويشعر بالألم ويحاسب أبنائه عندما

يراهم قد ارتكبوا سلوكا سيئا أو يحدثون

مشاكل وحالات إزعاج في داخل البيت، أو

فاقلمين في دراستهم، أو يصاحبون أصدقاء

السوء ويتعمدون العادات السيئة، كالتيبذير

والتدخين واللهو، أو يطلقون الكلمات البذيئة

والجارية للأخرين.

تلك مشاعر الأب وأحاسيسه تجاه أبنائه،

قد لا يفهمها الأبناء فتحدث المشاكل وتسوء

العلاقة أحيانا بين الأبناء وإبائهم، لذا فإن فهم

الأبناء لمشاعر الإباء والأمهات تجاههم يحل

استخدم الدين الإسلامي الحنيف من أجل الوصول إلى أهدافه السامية لرفعة الإنسان والوصول به إلى رضا الله سبحانه وتعالى، ومناهج عدة ذات أثر بالغ على الناس اجمع، ويأمر من الله سبحانه وتعالى فقد كان النجاح حليف هذه المناهج التربوية، لينام الفرد والمجتمع على أساس نظام رباني سليم ومتين ورضين، ومن هذه المناهج هي بر الوالدين والإحسان إليهم، وقد يكون الأب هو اقل حفا من الأم بما قد يطرح في الكتب والمجالس والمحافل والمفالات والإحسان إليه، وقد بين سماحة المرجع الديني آية الله السيد (حسين) السيد إسماعيل الصدر (دام ظلّه) قيمة الأب ومكانته في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في مؤلفاته حيث قال:

كل ما في الوجود، النذرة والكواكب والنبات وظواهر الطبيعة تسير وفق قانون ونظام، ومثلها الحياة البشرية، فهي لا يمكن أن تسير بشكل طبيعي وسليم ما لم يكن هناك قانون ونظام، فكل شيء في مجتمعنا بحاجة إلى نظام، المؤسسات والشركات ودوائر الدولة والمنظمات... الخ، والأسرة مؤسسة مهمة من مؤسسات المجتمع، فهي تحتاج إلى قانون ينظم الحياة فيها والعلاقات بين أفرادها، وهذا ما فعلته الشريعة الإسلامية، فحددت الحقوق والواجبات، وكما نعرف فإن من نظام التوازن أن تكون لها إدارة ومدير يديرها ويطبق القانون فيها، وطبيعة الحياة في الأسرة تجعل من الأب مديراً للأسرة ومسؤولاً عنها، وشاء الله سبحانه وتعالى ذلك فجعل للأب الولاية على أبنائه الصغار غير البالغين، وكلفه بالنفقة عليهم وتربيتهم، كما كلفه بالنفقة على زوجته وتحمل مسؤوليات الأسرة، لذا فمسؤولية الأب تكبر في الأسرة، ولذا أيضا أمر الله سبحانه وتعالى الأبناء باحترام الوالدين ويطاعتهم، وما زال يوجهان الأبناء لحفظ مصالحهم، حيث يشعر الأب باهتمام شديد على أبنائه، ويسعى بكل جهده لتحقيق

١. سورة الإسراء، آية ٢٤.

٢. التقيي: الأصول في العايق.

٣. نفس المصدر: الأصول في العايق، ص ٥٠.

ولادة السيد

(تقوى على حملي)

انساب الكلام بعذوبة وبتلقائية وتملكني حب وحنان أخاذ حينها تمسكت بيديها أكثر ودعتها بلطف وأنا أشير لإحدى العربات المكلفة بنقل كبار السن والتجول بهم في طرق مدينة الكاظمية المقدسة ونجحت في مسعاي إذ تقدم احدهم وساعدها على الجلوس بالعربة وعيناي لا تفارق وجه تلك الزائرة المسنة، قبلتها من رأسها وقلت لها: أدع لي في حضرة الإمامين الجوادين عليهما السلام، مضت العربة مسرعة لكن دعوات المرأة الطيبة وصوتها الدفئ لم ولن يغيب عن ذاكرتي حتى اللحظة، وشعرت بالغبطة تملكني فقد توجت صباحي بعمل يرضي ربي وبدأت نهاري المشرق الجميل بجمال المولود المبارك بإحسان ومعروف وقد وفقني الله كما دعوته لما يحب ويرضى.

شكرت الله عز وجل وأثنيت عليه وكلمات الدعاء تتحشرج في صمت خاشع ودموعي كففتها بأناملي وأنا اردد: اللَّهُمَّ أَنِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ، الَّتِي بَكَتَهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ وَعَجِّلْ فَرَجَ مَوْلَانَا صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ وَأَرِنَا طَلْعَتَهُ الرَّشِيدَةَ وَغَرَّتَهُ الْحَمِيدَةَ وَارْفَعْ عَنِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ كُلِّ هُمْ وَغَمِّ بَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحسين عليه السلام يحمل في وجدانه فكرة فحسب بل حمل ثورة عارمة، ولم يسطع نجمه على مدى عام أو أعوام بل اكتسح العصور بأكملها الى يوم يبعثون، ولم يقارع اللعين يزيد في عصره بل قارع كل الظالمين واجبابرة على مر الدهور، فقد كان ومازال شوكة في عين الطغاة يهدد عروشهم وتمكثاتهم ويحطم غرورهم ويسحق غطرستهم وتكبرهم.

مازال فكري شاردا وقدماي تحت الخطى نحو مقر عملي وفي افكاري تقدح الرؤى وتتنوع الأمنيات في هذا اليوم السعيد والرغبة الكبيرة التي لطالما ارددها في سري وفي ساعات خلوتي: (اللهم وفقني لما تحب وترضى واحشرنى مع محمد واله في الدنيا والآخرة).

قبل أن انهي تمتمتي تلك وقع بصري على امرأة خائفة القوى مقبلة نحوي تلتفت يميناً ويساراً وكأنها تريد ان تستنجد بأحد ما، أسرع الخطى نحوها وما زالت عيناي تحتضنها وقلبي يعتصر شفقة ورحمة لها... بادرتها السؤال بعد ان دنوت منها وأمسكت بأحد يديها قائلة: (هل تحتاجين الى شيء؟ هل أساعدك بشيء؟)، وحالما انتبهت بادلتني نظرة دافئة وبصوت متعب راحت تقول: جئت لوالد الرضا أبارك له مولد جده الحسين عليه السلام.. لكنني تعبت وقدماي لا

أشرقت شمس الصباح كعادتها وشعشت بنورها الوضاء بعدما مالت برأسها الثقيل لترتفع عالياً تنشر السلام والحب في ربوع البلاد، ومنذ بواكير هذا الصباح وأنا اشعر بنشوة لا اعرف سرها ولم اهتد بعد لفحواها، فعلى حين غفلة صفقت الحماثم أمام نافذتي المشرعة، ونهضت مسرعة لأرى ما يحدث في الخارج فما وجدت إلا سرباً من الطيور المغادرة وهي ترتقي في الأفق وكأنها تحتفل معاً بحدث ما، ذهبت دهشتي سريعاً وراحت حيرتي وعيناي تتلقفان تاريخ الثالث من شعبان من جوف مفكرتي ورحت استبشر خيراً بهذا اليوم الأغر ذكرى ولادة سبط الرسول وربحانته الإمام الحسين عليه السلام وبينما أنا على تلك النشوة والفرح سرحت مخيلتي بحياة هذا الامام الخالد الذكر ابد الزمان فسيرته كسيرة أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام سيرة تفوح منها إمارات النبيل والرفعة والمجد وكما بدأ ذلك المغوار وتسلسل في أحداث حياته بشرف وعز، أنهى سجله أيضاً كما طواه من قبل أبيه حيدر الكرار عليه السلام بروح الفداء ليسطر أزوع الصور للمؤمن الصابر وبمقدار التضحيات الجسام التي أبدوها نصرة لدين الله وإعلاء لكلمته الحققة.

لم يكن
الإمام

قوافي حسينية

وسبب الهم والاشتغال:
كلما زيد صاحب المال مالا
زيد في همه وفي الاشتغال
قد عرفناك يا منغصة العيش
ويا دار كل فان وبسال
ليس يصفو لزاهد طلب الزهد
إذا كان مثقلا بالعيال
ورأى أبو الأحرار عليه السلام خير رادع للإنسان لإرجاعه إلى
عقله وصوابه هو تذكيره بيوم لا تنفع نفس إلا ما
قدمت حيث تزلف لجنة للمتقين وتسعر الجحيم
لغاوين:
ولم يمرر به يوم فظيع
أشد عليه من يوم الحمام
ويوم الحشر أفضع منه هولا
إذا وقف الخلائق بالمقام
فكم من ظالم يبقى ذليلا
ومظلوم تشمر للخصام
وشخص كان في الدنيا فقيرا
تبوأ منزل النجب الكرام
وعضو الله أوسع كل شيء
تعالى الله خلاق الأنعام
كما عمد على تذكير ابن آدم بأن الموت يأتي على
غفلة ولا يعطي مهلة للتزود بعمل الخير، فما عمل
واقترف في حياته يحتقبه معه إلى القبر عند مماته:
يا من بدنياه اشتغل
وغمره طول الأمل
الموت يأتي بغتة
والقبر صندوق العمل
وقد أعطى عليه السلام هذه الأبيات ليضمن بها الاستغناء
والاكتفاء من الناس ومن المال لمن توجه بجميع
جوارحه إلى الله تعالى:
اغتن عن المخلوق بالخالق
تسد على الكاذب والصادق
واسترزق الرحمن من فضله
فليس غير الله من رازق
من ظن أن الناس يغنونه
فليس بالرحمن بالوائق

مصدر الأشعار
موسوعة أهل البيت

ورث أئمة أهل البيت عليهم السلام من جدتهم العظيمة محمد
عليها السلام مدينة علم واسعة، كان بابها أبيهم أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام، وحين نتطلع إلى سيرتهم
العطرة وحياتهم الكريمة ننهل منها العبر والدروس
في مجالات الحياة كافة، ولكنهم عليهم السلام لم يكتفوا بذلك
فقط إذ أنهم حرصوا على أن يعطوا النصيحة إلى
الناس ويبينوا حقيقة الأمور بصورة واضحة وجلية
من خلال أحاديثهم الشريفة، وقد أورث الإمام
الحسين عليه السلام إلى محبيه كنوزاً من القوافي ليتأملوا
فيها ويعتبروا منها.

فقد بين عليه السلام حقيقة المراد من فناء الإنسان وموته،
وهو التذكير في عجز الإنسان وضعفه أمام قدرة الله
عز وجل وجبروته:

تبارك ذو العلا والكبرياء
تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا
وكلهم رهائن للفناء
ودنيانا وإن ملنا إليها
وطال بها المتاع إلى انقضاء
ألا إن الركون على غرور
إلى دار الفناء من الفناء
وقاطنها سريع الظعن عنها
وإن كان الحريص على الثواء
كما حذر الإمام الحسين عليه السلام من الوقوع في شرك
الدنيا وزخرفها، بإيضاحه لنواياها السيئة اتجاه
الإنسان حين مزجت له السم بالعسل، لتجعله يقني
حياته كلها ساعياً لاهناً وراء نعيمها ناسياً آخرته:

ودنياك التي غرتك منها
زخارفها تصير إلى انجذاب
تزحزح عن مهالكها بجهد
فما أصغى إليها ذو نفاذ
لقد مزجت حلاوتها بسم
فما كالحذر منها من ملاذ
عجبت لعجب بنعيم دنيا
ومغبون بأيام لناد
ومؤثر المقام بأرض قضر
على بلد خصيب ذي رذاذ
وقد خص سيد الشهداء عليه السلام في قوافيه لمن كان همه
بذل جهده لجمع المال بوصفها بمنغصة العيش

رواية الإمام الكاظم عليه السلام



ذخائر الإمام الجواد عليه السلام في أصول التوحيد

عاصر الإمام (محمد الجواد) عليه السلام أروع الفترات الذهبية في تطور الوعي الفكري لدى المسلمين فبرز دوره واضحا للعيان في انتشار صور فكرية مضيئة عن أصول التوحيد والعقائد .

فعندما حاول الحاقدون من أعداء الدين الإسلامي إثارة الشكوك والأوهام حول معتقدات الدين، برز دور الإمام الجواد عليه السلام في تفنيد فلسفة الجاهلين بمبادئ الدين وأصول التوحيد .

حيث أبهر الإمام عليه السلام بما امتاز به من حكمة وبرهان ورجاحة في الفكر أعجزت الكثير من مثيري الشكوك حول المعتقدات الدينية حتى أصبح في مقدمة أقطاب الفلاسفة والحكماء .

أثيرت في عصره عليه السلام الكثير من الشبهات والشكوك حول أصول التوحيد فكانت من تلك الشبهات التي أثيرت:

قيام محمد بن عيسى بسؤال الإمام عليه السلام قائلا: إني أتوهم شيئا؟ فأجابه الإمام عليه السلام: (نعم غير معقول، ولا محدود، فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه، لا يشبهه شيء، ولا تدركه الأوهام، كيف تدركه الأوهام وهو خلاف ما يعقل، وخلاف ما يتصور في الأوهام، إنما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود)^(١).

اي ان وهم الإنسان لا يمكنه الإحاطة بالله سبحانه وتعالى فهما يكن للتوهم من توسع لا يستطيع الوصول الى كنه الخالق سبحانه وتعالى اللامتناهي واللامحدود، فعدم ادراك الوهم له سبحانه منشؤه عدم المشابهة لشيء ما، وهو ما يستدل به الإمام الجواد عليه السلام بقوله لا يشبهه شيء، فال محدود سواء كان وهما أو عقلا يستحيل عليه ادراك اللامحدود فكيف يمكنه التشبيه وهو لا يدرك.

سأل أبو هاشم الجعفرى الإمام الجواد عليه السلام عن قوله : (لأ تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير)^(٢).

فأجابه عليه السلام: يا أبا هاشم، أوهام القلوب أدق من ابصار العيون، انت قد تدرك بوهمك السنن والهند، والبلدان التي لم تدخلها، ولا تدركها ببصرك، فأوهام القلوب لا تدركه فكيف أبصار العيون؟^(٣).

فالمقصود بهذا الحديث إن ذات الله تعالى لا يمكن ان يدركه أوهام القلوب على مدى ما تحمله من سعة الخيال للفرد فضلا عن إدراكه بالعين الباصرة فان كلا منهما محدود وذات الله لا يجري عليه الزمان والمكان فإنه تعالى هو الذي خلقهم .

ومهما تحدثنا عن مناقب الإمام ابي جعفر الجواد عليه السلام فأننا لا يمكن ان نحيط بجميع تلك المناقب التي أذهلت خصومه وجعلته في مقدمة أقطاب أهل العلم والتوحيد .

أنعم الله على ذرية النبي الأعظم محمد عليه السلام وأهل بيته الأطهار عليهم السلام بمعارف وعلوم متنوعة خصهم بها من سائر البشر، فهم ذخائر للعلوم الالهية وترجمان الحكمة والمعرفة.

رحل الإمام الصادق عليه السلام تاركا مدرسة زاخرة بالعلوم والمؤلفات الثرة التي أصبحت مذهبا ومرجعا لشيعه أهل البيت عليهم السلام، فتسلم زمام تلك المدرسة العظيمة بعد رحيله ابنه الكاظم عليه السلام، وتخرج على يديه الشريفه نخبة من العلماء والفقهاء والرواة، الذين ساهموا بمؤلفاتهم الثرة في تعزيز أصول الدين والعلم والحديث والرواية والفقاه، فكانت البيان الذي يستمد منه اتباع الأئمة الأطهار علومهم الدينية والعلمية المتنوعة.

برز في عهد الإمام ابي الحسن عليه السلام نخبة من الرواة عرفوا ب (أصحاب الاجماع) وعددهم ستة واعتبروا من الرواة الموثقين له، وهم (يونس بن عبد الرحمن)، (صفوان بن يحيى بياح السابري)، (ومحمد بن عمير)، (عبد الله بن المغيرة)، (والحسن بن محبوب السرد)، (وأحمد بن محمد نصر البزنطي) .

وقيل ان يونس بن عبد الرحمن كان من صفوة أصحاب الإمام ابي الحسن وأنه أدرك شطرا من حياة الإمام الرضا عليه السلام وعرف بسمو مكانته لدى الأئمة الأطهار عليهم السلام وقال فيه عليه السلام: يونس بن عبد الرحمن في زمانه كسلمان الفارسي عليه السلام .

وقد قال الشيخ الطوسي عليه السلام عنه في كتابه الفهرست ان له ثلاثين مؤلفا في مختلف المواضيع وكان في بيته لا يترك التأليف الا للصلاة وتناول الطعام^(١).

كما اعتبر ان صفوان بن يحيى السابري احد تلامذة الإمام عليه السلام الأئمة ولازم بعد وفاته الإمامين (الرضا والجواد) عليهم السلام .

وقد أجمع المحدثون عن ثقة الرواة وهم (احمد بن محمد المعروف بالبزنطي) و(الحسن بن محبوب السراد) .

تنوعت مجالات الرواية والتأليف في عهد الإمام الكاظم عليه السلام، وألف كل من (هشام بن الحكم، و صفوان بن يحيى بياح السابري والحسن بن محمد بن سماعة الكندي) ثلاثين كتابا، كما ألف علي بن الحسن الطاطري أربعة عشر كتابا والحسن بن محبوب السراد ستة كتب وعبد الله بن جبلة سبعة كتب وعلي بن يقطين ثلاثة كتب^(٢).

يروى ان عدد الرواة فاق (٣١٩) راويا، وأكد عليه السلام لجماعته على ضرورة الإنتماء الفكري والمعرفي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام، فكان المرجع الذي يرجع إليه علماء الفقه والمعرفة .

من الملاحظ ان امامنا ابي الحسن عليه السلام رغم كل الظروف المحيطة به من تعسف ومضايقات السلطة العباسية وزجه في سجون الطغاة أمثال السندي وغيره استطاع ان يحث أصحابه على نشر أفكار الدين والسير على خطى أجداده الكرام عليهم السلام، والمحافظة على تراث الأمة وهويتها واستقلالية كيانها الفكري والديني .

١. التوحيد: ١٦٤، الكافي: ٨٢٥.

٢. سورة الأنعام الآية ١٠٢.

٣. حياة الإمام الجواد # لياقير شريف القرشي ص ١١٨.

١. سيرة الأئمة الاثني عشر لهاشم معروف الحسيني ج٢/ص ٢١١.

٢. اعلام الهداية الإمام موسى الكاظم عليه السلام ص ١٥٢-١٥٤.

الفروع العلوية وأثر الهداية الربانية

فقال علي الأكبر عليه السلام: إذا لا نبالي أن نموت محقين.

فقال الإمام الحسين عليه السلام: جزاك الله من ولد خير ما جزا ولدا عن والده^(١).

وكيف لا يكونان كذلك وهما نشأ في بيت جمع بين جدرانه خير خلق الله تعالى من الأولين والآخرين واكتملت فيه فرائض التقوى وتمتع بالحضور الكامل للإيمان لا بل هو الإيمان ذاته، وكان مهبطاً للوحي وركناً لتبرك ملائكة السماوات والأرضين، فحتماً أن من شأن الوليد الذي تقلب في أصلاب الصالحين ورشف من لبن المؤمنات العابدات القانتات وفتح عينيه وترعرع في أجواء العبودية لله عز وجل، وتغذى جسده من روى الحق ونشأ في أوساط الشرف والرحمة الإلهية، ونما في بيئة الخير والصلاح والهدى، ونمت مشاعره على حب الطاعة لله تعالى، وتعالى نفسه الزكية باختيارها الرق والعبودية للخالق وحده لا لغيره، أن يكون له هذا الموقع العظيم.

هذا هو البيت الهاشمي العلوي الذي كان يحرص على تطبيق النظريات التربوية الرحبة ويحث على ضبط الأساليب التهذيبية وانتقاء أفضلها من أجل إعداد الإنسان إعداداً صحيحاً، لذلك أصبح فرعي ذلك البيت علي الأكبر وعمه العباس عليهما السلام خير قدوة وأسوة حسنة وأثر للهداية الربانية.

لنا في أمانكم، أمان الله خير من أمان ابن سميّة) وهنالك طمع الشمر فيه وفي إخوته أن يفضلهم عن مستوى الفضيلة، فناداهم: أين بنو أختنا؟ أين العباس وإخوته؟

فاعرضوا قالوا: ما شأنك؟ وما تريد؟

قال: يا بني أختي، أنتم آمنون، لا تقتلوا أنفسكم مع الحسين، وألزموا طاعة أمير المؤمنين يزيد.

فقال له العباس: لعنك الله ولعن أمانك، تؤمننا وابن رسول الله لا أمان له؟ وتأمنا أن ندخل في طاعة آللعناء وأولاد آللعناء، فرجع الشمر مغضباً^(٢).

وما زال يدوي في أذن التاريخ صدى محاوره علي الأكبر مع أبيه الإمام الحسين عليهما السلام وهم في طريق كربلاء الذي ذكره (عقبة بن سمرعان قائلًا: لما كان السحر من الليلة التي بات الحسين عليه السلام فيها بقصر بني مقاتل أمرنا بالاستسقاء ثم ارتحلنا، فبينما هو يسير إذ خفق الإمام الحسين عليه السلام برأسه خفقة وانتهبه وهو يسترجع ويقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين) وكرر ذلك ثلاثاً، فأقبل إليه ابنه علي الأكبر وكان على فرس له، وقال له: جعلت فداك مم استرجعت وحمدت الله؟ فقال الحسين عليه السلام: خفقت برأسي خفقة فعن لي فارس يقول: القوم يسيرون والمنيا تسري إليهم، فعلمت أنها أنفسنا نعتت إلينا، قال علي الأكبر عليه السلام: يا أبت ألسنا على الحق؟ فقال الحسين عليه السلام: بلى والذي إليه مرجع العباد.

أوجد الله تعالى النظم التربوية التي تساهم في تطوير شخصية الإنسان والارتقاء به إلى مراتب رفيعة المستوى في الخلق والصلاح والكمال وقد شغل نظام اتباع الأسوة الحسنة والتأثر بها واتباع خطواتها مساحة كبيرة بين تلك النظم، فقد جاء النص الإلهي جلياً وواضحاً فيها بقوله تعالى (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ^(٣))، فالتأسي بمن شغف قلوبهم حب الله تعالى وشغلت مرضاته جل اهتماماتهم واتخاذهم قدوة للاقتداء بها هو سبيل للارتقاء بالنفس وتأديبها، وتعد الفروع الهاشمية والسلالة العلوية أحد مصاديق هذا النظام فعندما نتكلم عن شخصية علي الأكبر عليه السلام وعمه أبي الفضل العباس عليهما السلام نجد ههما خير ما نقتدي به لما حملت ذاتهما الشريفة من قداسة وبعداً عن ملذات الدنيا ومغرياتها وهما في ريعان شبابهما، فحين نتصفح حياتهما نجد ههما مملوءة بمواقف النفس الشجاعة ونحن نراها تصارع الشيطان وغوايته وترغم أنفه تحت قدميها بأدبارها عن الدنيا وإقبالها إلى ساحة رضا الله تعالى وطاعته، فقد ألصق في جبهة الإنسانية موقف أبي الفضل عليه السلام (حين بلغه كتاب عبيد الله بن زياد بالأمان له وإخوته الذي أخذه عبد الله بن أبي المحل بن حزام، وكانت أم البنين عمته، وبعثه مع مولاة كزمان، فلما قدم كربلاء قال للعباس وإخوته: هذا أمان من ابن زياد، بعثه إليكم خالكم عبد الله! فقالوا له: أبلغ خالتنا السلام وقل له: لا حاجة

١. شهداء أهل البيت عليهم السلام: الحاج حسين الشاكري/ ص ١٢٤ - ١٢٦

٢. كتاب العباس عليه السلام للفرغم/ ص ١١

٣. المتفق: ٤



رسائل الشوق

تناغمت الأحرف ابتهاجاً، وأناخت في قراطيس الشعراء لتصوغ أرق الكلمات وأعذبها في مولد بقية الله الأعظم في شهر شعبان المعظم، وأنطلق الشعراء من منطلق العقيدة الراسخة والحب والولاء وجاد الكل بما يحملوه لينظموا دواوين الشعر فيه علمهم ينالوا من فيضه الوضاء، فغدا الولاء محبرة والحب مداده وقلوب المحبين والموالين أوراقا لتحفظ ما كتبوا.

يؤوى إليه الإمام المنقذ والمخلص المهدي (عجل الله فرجه)
حينما كتب:
ضللنا فحتى مَ احتجابك يا بدر
أما آن أن يزهو بطلعتك الدهر
أيا طالما أسدى الظلام سدوله
علينا فأوضح صباحك اليوم يا فجر
متى ينجلي مصباح غرتك الذي
تنير ابتهاجاً فيه أوجهنا الغر
لواؤك مطويٍّ وسيفك مغمّد
أما آن أن ييسدو لطيهما نشر
إلى الله نشكو اليوم فقد نبينا
وغيبتك اللاتي يضيق لها الصدر
عسى الله بعد اليوم يبدل عسرنا
بيسرنا أن العسر يعقبه اليسر^(١)
وعن روح العاشقين والقلوب المتيمة قال
الشاعر (الكميت الأسدي):
من لقلب متيم مستهام
غير ما صبوة ولا أحلام
طارقات ولا ادكار غوان
واضحات الخدود كالأرام
بل هواي الذي أجن وأبدي

القلب فتشحن الهمم وتهيء النفوس
لاستقبال ذلك اليوم، وشابه حال الشاعر كل
محب ومُنْتَظَر حينما خاف الموت أن يكون
حائلاً بينه وبين ذلك حين قال:
عقرت عناق الخيل أو تقتادها
شعواء تملأ بيدها و وهادها
وتثيرها للنيرين عجاجة
تكسو بياض المشرقين سوادها
وتسوم أرجاء البسيطة رجفة
حتى تدك على الربى اطوادها
وتثيرها حرباً فتملاً رحيها
عدلاً وتبدل بالصلاح فسادها
واهاً لنفسي كم دعوت فلم تجب
يوماً فتقضي النفس فيك مرادها
أني وطلعتك المنيرة اختشي
أني أموت فلا أرى ميعادها^(٢)
(ضللنا فحتى مَ احتجابك يا بدر) هذا
اعتراف واضح وصريح في الوقوع في ضلل
وتوه ومناجاة بدرت عن وعي وأدراك ناب في
الاعتراف بها الشيخ (محسن أبو الحب) عن
الجميع وهو يستصرخ الركن الشديدي الذي

كان وما زال الشعر في الإمام الحجة (عجل الله فرجه)
رسائل تحكي شوق المحبين ولهفة قلوبهم
لطول انتظارهم لرؤية الحبيب، فتارة تجد
العتب في القصائد واضحة وأخرى مبرقة
برداء الصبر وأخرى ملامح الأمل واضحة
عليها، فهذا هو الشاعر (عبد الغني العاملي)
يستغيب بالإمام الموعود ليرغم أنوف الجور
والفساد قائلاً:
متى ينادي المنادي باسمه علنا
هذا إمام الهدى بشري لشيعته
متى يقوم بأمر الله قائمنا
فيصلح الدين والدنيا بنهضته
متى يقوم لنصر الدين ناصره
وينشر الراية العظمى لنجدته
فمن سواه لدين الله منتصر
ومستجيب إذا يدعو لدعوته
فها هو الدين أمسى باسمه لهجا
ومستغيثاً بحاميه وحجته
مقوم كل معوج يسام به
بماضيين شبا الماضي وعزمتيه
وأبيات للشاعر (كاظم السبتي) تطرق أسماع

١... ديوان الشيخ محسن أبو الحب / ص ٨٢

٢... المصدر السابق



حامى الشريعة

مات التصبر بانتظارك
أيها المحيى الشريعة
فانهض فما أبقى التحملُ
غيرَ أحشاءٍ جزوعه
قد مرّقت ثوبَ الأسى
وشكت لواصلها أقطيعه
فالسيف إن به شفاء
قلوب شيعتك الوجيعه
فسواهُ منهم ليس يُنعشُ
هذه النفس الصريعه
طالت حبال عوانق
فمتى تعود به قطيعه
كم ذا القعودُ ودينكم
هدمت قواعد الرفيعه
تنعى الفروعُ أصوله
وأصوله تنعى فروعه
فيه تحكّم من أباح الـ
يوم حرّمته المنيعه
مَن لو بقيمة قدره
غاليتُ ما ساوى رجيعة
فاشحن شبا عضب له
الارواح مُذعنةً مطيعه
إن يدعها خضت لدع
وَتِه وان ثقلت سريعه
واطلب به بدم القتيل
بكر بلا في خير شيعه
ماذا يُهيجك إن صبرت
لوقعة الطفّ الضيعة
أترى تجيء فجيعه
بأمض من تلك الفجيعة
حيثُ الحسينُ على الثرى
خيلُ العدى طحنت ضلوعه
قتلته آل أمية
ظام إلى جنب الشريعه
ورضيغته بدم الوريد
مخضّب فاطلب رضيعة

قصيدة الشاعر حيدر الحلي رحمه الله

لبني هاشم فروع الأنام
للقريبين من ندى والبعيدين
من الجور في عرى الأحكام
والمصيبين باب ما أخطأ
الناس ومرسى قواعد الإسلام
والحماة الكفاة في الحرب
إن لف ضرام وقوده بضرام
والغيوث الذين إن أمحل
الناس فمأوى حواضن الأيتام^(١)
إن فرحة المحب بيوم المولد لا تضاهيها
فرحة لا يستطيع الوصف أن يدرك
أطرافها ولكن السيد حيدر الحلي قد أخذ
ما قاله قلبه في ذلك الصباح عندما دق
فرحا وسرورا وترجمه إلى كلمات يفهمها
الجميع:
سعدت بمولده المبارك ليلة
حدر الصباح عن السرور نقابها
وزهت به الدنيا صبيحة طرزت
أيدي المسرة بالهنا أثوابها
رجعت إلى عصر الشبيبة غضة
من بعد ما طوت السنين شبابها
فاليوم أبهجت الشريعة بالذي
ستنال عند قيامه آرابها^(٢)
مهما تعددت الصور الشعرية في أهل
البيت (عليه السلام) ولا سيما الإمام المهدي (عليه السلام)
إلا أنها تنبع من مصدر واحد وهو عمق
العقيدة الراسخة والإيمان الثابت فهي
تحاكي ما خصهم الله تعالى به وتناغم
صفاتهم، وحول ذلك وجه الأديب (أحمد
رشيد مندو) دعوة لكل قارئ للشعر في أهل
البيت (عليه السلام) أن يتفكر في المعنى لتكون هذه
القصائد دروساً إيمانية عقائدية لمن قرأها
وعقل معناها :
أيا تالياً نظمي بآل محمد
تفكر بمعناه وكن ثاقب الفكر
فإني عشقت النظم فيهم لأنهم
بمدحهم الإنسان يصدق بالشعر
ومن مثلهم بين الخلائق كلها
وهم آل طه المصطفى سيد النذر
إذا لم يصل المرء دوماً عليهم
بكل صلاة كان صفراً من الأجر
ففي مدحهم أهدي جميع قصائدي
إلى كل ذي دين وعلامة حبر
ويكفي عن الباري تعالى وأحمد
نذائي بها والصدق من شيمة الحر^(٣)

١. ديوان الروضة المختارة
٢. ديوان السيد حيدر الحلي
٣. ديوان سوانح الأفكار

الصحيفة السجادية

وأدب الدعاء

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، هو ابن من اصطفاهم الله من عباده، واختارهم على علم على العالمين، ثم أورثهم الكتاب والحكمة، وجعل منهم مهدي هذه الأمة عليه السلام الشريف هو إمام العارفين، وقائد الزاهدين، وسيد الساجدين، وزين العابدين، ذو الثغفات، ورابع أئمة أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام.

ولا ريب أن البصير الواعي إذا أنعم الله عليه، وتدبر القرآن، أيقن بأنه لم ينزل من الآيات الباهرة في حق أحد كما نزل في العترة الطاهرة.

فهل نطقت محكماته بنهاب الرجس عن غيرهم؟! وهل لأحد من العالمين آية كآية تطهيرهم؟! وهل فرض محكم التنزيل المودة لغيرهم؟! وهل هبط جبرئيل بآية المباهلة لسواهم؟! إذن فما عساي أن أقول بمن ينتهي إلى النبي في الانتماء، وبغصن شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وبمن تسجد عنده معاني العز والبهاء؟ فأني قول يفي بوصفه؟ وأي طول يقاس بفضله؟ وأيم الله إن في هذا كفاية لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

وحياة هذا الإمام المعصوم، مستخلصة من تحركه الخطير، وأثره البارز في إرساء دعائم المجتمع الاسلامي، وتنزيهه من الشوائب في مرحلة هي من أصعب وأقسى وأدق المراحل التي مرت بها الأمة الاسلامية بعد شهادة أبيه الحسين عليه السلام، فسلام على إمامنا السجاد يوم ولد، ويوم كان مكبلا بالحديد، وحواله حرم رسول الله صلى الله عليه وآله أسرى حاسرات، ويوم أدى ما حملة الله، ويوم اختاره العلي الأعلى إلى جواره متظلما إليه ظلامه أهله وأبيه، ويوم يبعث حيا شافعا، ومشفعا بإذن الرحمن الرحيم.

لا نتعد عن الحقيقة إذا قلنا إنه كتاب لفظه دون كلام الباري، وفوق ما يفوه به المخلوق، لما بلغه من قمة في بلاغة تعبيره، وعذب بيانه، وروعة تبيينه، وبراعة وصفه، وجودة سبكه، وحسن فصاحته، وجزالة لفظه، وكيف لا يكون هكذا وسدته أنوار الوحي والنبوة، ولحمته أشعة علوم الإمامة، وإطاره رصانة العصمة.

حقا إنها أدعية رضيع الوحي، وعدل القرآن لأن صحيفته عليه السلام زيور آل محمد وإنجيل أهل البيت عليهم السلام؟ وهل ينفخ إلا في رماد من رام محاكاتها

من نعم الله ورأفته، ولطفه ومننه، وعطفه وشفقته، أن جعل الدعاء وسيلة مقدسة يتقرب بها العبد إليه تعالى، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال، فيسأله مخلصا كشف ضرره، وتفريج غمه، وتنفيس كربيه، وجلياء همه، فقال عز من قائل: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ)^(١)، وقال (وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ)^(٢)، وقال: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)^(٣) فأني فضل أكبر من هذا؟! وأي نعمة تضاهي سماح الرب الجليل للعبد الدليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، وأنى شاء، ومتى شاء، وكيف شاء في ابتغاء مرضاته، والتقرب إليه؟!.

وإذا أردنا الخوض في غمار قدسية الدعاء، وأهميته وضرورته، بما تقرب الأنبياء والأولياء والملائكة إلى الله تعالى به، فضلا عما فاضت به أخبار المسلمين كافة والذي بلغ حد التواتر، حيث يتوقف القلم متحيرا، وتتبعثر الأفكار مدهشة عندما تكون الكتابة عن عظيم أبداع في جانب من جوانب الحياة كالإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

تري ماذا سيكون الحال!، وأمامنا عظيم، برقت حروف اسمه في (حديث اللوح): (علي سيد العابدين وزين أولياء الماضين)^(٤)؟ أجل! هو ابن من علمه شديد القوى، هو ابن من دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى إليه ما أوحى، هو ابن من صلى بملائكة السماء مثني مثني، هو ابن محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، هو ابن باب مدينة علوم الرسول صلى الله عليه وآله وحكمته، هو ابن من كان من المصطفى صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام، هو ابن من كان مع الحق، أينما دار دار معه، هو ابن علي المرتضى عليه السلام، هو ابن بضعة رسول الله، وفلذة كبده، العاملة غير المعلمة، الفاهمة غير المفهمة، سيدة نساء العالمين، فاطمة الزهراء عليها السلام، هو ابن أخي الإمام الثاني، ومخزن المعاني، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، هو ابن قتيل العبرات، وأسير الكريات، سيد الشهداء من الأولين والآخرين، أبو الأئمة التسعة الطاهرين، المعصومين، الحسين

١. غافر: ٦٠.

٢. النساء: ٢٢.

٣. البقرة: ١٨٦.

٤. الغيبة للشيخ الطوسي، ص ١٤٥.

ودموعهم سائلة من خشيتك، وقلوبهم متعلقة بمحبتك، وأفئدتهم منخلعة من مهابتك، يا من أنوار قدسه لأبصار محبيه رائقة، وسبحات وجهه لقلوب عارفيه شائقة، يا منى قلوب المشتاقين، ويا غاية المحبين، أسألك حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يوصلني إلى قريبك، أن تجعلك أحب إلي مما سواك، وأن تجعل حبي إياك قائداً إلى رضوانك، وشوقي إليك ذائداً عن عصيانك، وامنن بالنظر إليك عليّ وانظر بعين الود والعطف إليّ، ولا تصرف عني وجهك، واجعلني من أهل الإسعاد والحنوة عندك، يا مجيب يا أرحم الراحمين.

إن حب الكمال والجمال، هو حب آخر جُبل عليه الإنسان، يختلف عن حب الذات . . . والله سبحانه منتهى الجمال والكمال، والصفات الحسنى كلها له. ولحب الله تعالى آثار كبيرة على شخصية الإنسان المؤمن وهو الطاعة والاستقامة على خط الله تعالى في الحياة، قال تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)^(١).

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: ما أحب الله من عساه ثم تمثل بقوله:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه

هذا لعمرى في الفعال بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته

إن المحب لمن أحب مطيع^(٢)

والأنس بعبادة الله تعالى في الأيام المعتادة وأيام الوحدة، والغربة من أهم آثار وأسس حب الله تعالى وقد كانت عبادة الله تعالى قرّة عين الرسول (صلى الله عليه وآله) من بعده. وقد كانوا عليهم السلام عندما تحدد ممارساتهم الاجتماعية، وصلاتهم بالناس يأسون بالصلاة، وتلاوة القرآن الكريم ويملأون كل أوقاتهم بالعبادة، والصلاة، أنساً بربهم، وحباً، وعبودية.

١- آل عمران: ٣١.
٢- العاني: الشيخ الصدوق.

أو الإتيان بمثلها؟ فعن أحد بلغاء البصرة وقد ذكرت عنده الصحيفة الكاملة، فقال: خذوا عني حتى أملي عليكم مثلها! فأخذ القلم، وأطرق رأسه، فما رفعه حتى مات، ولعمرى لقد رام المحال، وعجز عن الإتيان بما قال، فأل إلى ما آل إليه الحال، فأين هذا اللاهث وراء السراب من الألفاظ الإلهية القرآنية، والأفانين الفرقانية، والرموز السماوية، والأساليب الروحانية؟ أم أين هذا من التراث الرباني المحمدي العلوي الخالد الذي سبقت على مر الدهور مصدر عطاء والهام، ونبراس هداية ونور، ومدرسة أخلاق وتهذيب، ولعظم مكانة الإمام السجاد (عليه السلام) ولعلو شأن الأدعية الشريفة التي تضمنتها صحيفته المباركة، فقد انكب العلماء، وتهافت الباحثون في مختلف الأزمنة على شرحها وترجمتها، لذا ارتأت مجلة زهور الجوادين أن يكون لها باب خاص حول المناجاة العظيمة للإمام السجاد (عليه السلام) المعروفة بالمناجاة (الخمس عشرة) على أن تنشر في كل عدد واحدة من تلك المناجاة.

مناجاة المحبين

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلاً؟ ومن ذا الذي انس بقربك فابتغى عنك حولا، إلهي فاجعلنا ممن اصطفيتهم لقربك وولائتك، وأخلصته لودك ومحبتك، وشوقته إلى لقائك، ورضيته بقضائك، ومنحته بالنظر إلى وجهك، وحبوته برضاك، وأعدته من هجرك وقلاك، وبوآته مقعد الصدق في جوارك، وخصصته بمعرفتك، وأهلته لعبادتك وهيمنت قلبه لإرادتك، واجتبيته لمشاهدتك، وأخليت وجهه لك، وفرغت فؤاده لحبك، وورغبتة فيما عندك، وألهمته ذكرك وأوزعته شكرك، وشغلته بطاعتك، وصيرته من صالحي بريتك واخترتة لمناجاتك، وقطعت عنه كل شيء يقطععه عنك، اللهم اجعلنا ممن دأبهم الارتياح إليك والحنين، ودهرهم الزفرة والأنين، جباههم ساجدة لعظمتك، وعيونهم ساهرة في خدمتك،



المهدي

يا إياصالح

الفجر الجديد

عشر المهدي والمأمول المنتظر يصدر قائلاً: (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً)^(١)، فاستبشرت واعتلت ابتساماً الفرح على محياها إذ شهدت ولادة أمل الرسالات السماوية ومحقق الحق وباسط بيرق العدل والقسط، أمل الإنسانية، حامل راية خاتم الأنبياء محمد ﷺ وناشر نواء النوصي والثوي، وصاحب يوم الفتح ومؤلف اتصال والرضا وهو ساجد تذللاً لله تعالى وخضوعاً رافعاً سبائتيه وجوارحه تصدق وتقر بما تتمم به شفاته (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن جدي محمداً رسول الله وأن أبي أمير المؤمنين ولي الله، ثم عد الأئمة إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه، ثم قال اللهم أنجز لي ما وعدتني واتمم لي أمري وثبت وطأتي، وأملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً، ثم رفع رأسه وهو يقول (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائلين لا إله إلا هو العزيز الحكيم)^(٢)، وبهذه التحظات بدأ فجر جديد في حياة

الدين والإنسانية.

١- الإسراء: ٨١.

٢- آل عمران: ١٨.

٣- المنتخب من سيرة المصومين: ٤٧١.

مد بانة ملامح مدينة (سر من رأى) لعام (٢٥٥) للهجرة مختلفة عن كل عام، إذ طفت على وجهها سمات المتفائل المرتقب، فقلبت قلبها النابض على غير عادته وأنفاسها المتسارعة وأذنيها المشنفة لاستماع البشري، وعيونها الناظرة إلى السماء تتشاهد أنس أفلاكها، ذلك كله جعل العالم يلتفت إليها ناظراً باحثاً ومستعلماً عن حالها، فوجدها قد احتضنت ذلك الثبيت العلوي لأبي محمد الحسن العسكري ﷺ وحنن عليه كما تحنو الأم على وليدها لتحميه من كيد الخونة وغدرهم، وفي ليلة الخامس عشر من شهر شعبان علمت أنها ليلة تحقق الوعد فولادة المنقذ قد حانت ساعتها، فشاركت (سر من رأى) سكان ذلك الثبيت تسبيحهم وتكبيرهم وانتظارهم حتى حان وقت السحر وضرب الطلق رحم الإرادة الإلهية وحال بين السيدة الجليلة ومن حولها نور سماوي وضياء قدسي، وما هو إلا وقت يسير وإذا بصوت جهور ثويد الأصلاب الهاشمية الشامخة من آل النبي المصطفى ﷺ ومن نسل الأرحام المطهرة للعدراء مريم ﷺ، ذلك هو الإمام الثاني

خلجات عشق مع الموعود

فماذا ترى وتشهد يا حجة الله وبقية على أرضه ... هل تشهد تغير الأحوال وعزوف أكثر الناس عن جادة الصواب ... هل ترى ميل الناس إلى اللهو والهوى وابتعادهم عن الدين الراسخ المستقيم .. مولاي .. لقد حلت غشاوة على ابصار الناس فلا يرون المنكر متكرراً ولا المعروف معروفًا ضاعوا في عرض هذه الدنيا الفانية فكانهم عمي لا يبصرون، بلى .. يا ابن رسول الله ... أيها الامام الهاشمي المحمدي العلوي .. ضاع لب الناس وضاع الرشد والبتان وصارت العقول جوفاء فتنتهم الدنيا ببهرجها وزبرجها وغرهم بالله الغرور، فمتى تظهر وترفع عنا هذا الهم والكرب والبلاء متى تخلص العالم من كيد ابليس اللعين ليعم الخير والهناء والامان في ربوع العالم اجمع بعدما ملء بالجور والظلم والافتتال، لن نياس ولن نسمح للياس ان يطرق ابواب قلوبنا بل سنغفو على ذلك الامل المشود بان يكون اللقاء قريب باذن الله لننعم برؤيا طلعتك البهية ومحياك التوراتي الشريف، سهل الله امرك وعجل فرجك وقضى وعده انه لا يخلف الميعاد.

متى يحين اللقاء فنرى طلعتك البهية وتشرق بمحياك، ومتى نفرح بعد مرارة البعد والفرق، ومتى نجد سيماء نورك يتلألأ في سجايا الخلق طوعاً وامتثالاً، ومتى تندثر تلك الحقب المظلمة من العدوان والظلم والكذب والرياء اما أن الاوان ايها المخلص .. اما أن الاوان لكي تلجم أنفاس الكفر والبهتان ... فمتى ايها الحبيب نعم بهالات النور والهدى وامارات من الخير والجمال، فهنأ البال ونقر عينا ونشعر بالسكينة والامان ونودع سنين الغربة والاحزان افلا تنجلي تلك الغبرة بشمس النهار، الا يصرع شعاع الشمس غياهب الظلمة والعدوان ... متى ايها الطبيب ابن الطبيب تهل علينا فقلوبنا تعتصر والشوق يغلبنا صوب ذلك اللقاء ... بلى .. ايها الامام الغائب عن العيون الحاضر في القلوب والوجدان، ضعنا في غيابك فلا يكون خلاصنا الا في ظهورك العاجل فقد ضعنا ذرعا وضائق بنا الدنيا بما رحبت ترى ... اين انت الان ايها المهدي ... في اي ارض تسكن .. واي سماء تحويك .. مولاي هل ياترى انت تمشي مع الحشود بين عامة الناس ...



خيوط الوصال بين الخاتم الحبيب والقائم الغائب

بقلم: منتهى محسن

ختم الله سبحانه رسله وانبياءه برسوله الاكرم وحبيبه المصطفى محمد ﷺ فكان الخاتم لكل الاديان، فيهم يفتح الله وبهم يختم فكان صلوات الله عليه واله مصداقا لكل الكرامات وبابا لكل الفضائل حتى قال الله فيه في محكم كتابه المجيد (وانك لعلى خلق عظيم) لقد جاءت عظمة هذا النبي الهاشمي من عظم سجايه واخلاقه التي فاضت على الكون اجمع فتذوقها القاضي والداني، الصديق والعدو، ونحن اليوم ليس في صدد استعراض او حصر تلك الميزات الالهية التي اعتمرت ذاته الشريفة بل اننا بصدد النظر والتأمل والتفكير بين شمائله الشريفة وسجايه حفيده القائم محمد بن الحسن القائم المهدي (عج)

الوصال مع الجد وحفيده فلقد بقيت ذكرى نبينا الامين محمد ﷺ راسخة في عقول ووجدان المسلمين رغم انقطاعه عن الحياة لاكثر من الف واربعمئة عام ما تزيده الاعوام الا تلالاً ونصوعا في وجدان كل مسلم ومسلمة في مشارق الارض ومغاربها

كذلك الحال ينطبق تماما والامام المنتظر ﷺ فهو غائب عن الانظار منذ مئات الاعوام الا ان المسلمين ينتظرون ظهوره الميمون فتراه يحيا في القلوب الصادقة والارواح الطيبة ينتظرونه بلهفة الظمآن .

وكما يلتف المسلمون رغم خلافاتهم وفوارقهم ونوازعهم تحت لواء التوحيد الاول لتخفق كلمات الراية البيضاء خفاقة تضم المسلمين قاطبة في شهاده الاسلام الخالدة: أن لاله إلا الله وان محمدا رسول الله

فان كل الملل و الاقوام وان اختلفوا في تسمية المخلص او تعيينه او وصف شخصه او رسمه الا انهم جميعا يتفقون بانه لا بد وانه سيأتي لازاحة الضيم والقهر الجاثم على صدور المستضعفين في الارض وستظل القلوب تنادي وكل العيون تراقب والحناجر تصدح كل حين لتردد نشيد الفرج : متى الفرج ايها الخاتم الموعود . لله در الشاعر وهو يقول:

ألف عام أنت في طياتها

غائب ترجى ليوم يا حمانا

نحن لا زلنا على العهد وإن

ظل يهذي بالأقاويل سوانا

نحن نهواكم ونذري أننا

سوف نشقى ونعادي في هوانا

نحن لا نزداد إلا عزيمة

في انتظار لغد فيه هُدانا

فغداً يشرق فجرٌ ضاحكٌ

فيعم النورُ آفاقَ سماننا

وغدا تملأ عدلا أرضنا

ويعيش الناس أمانا وأمانا

واهل بيته سراجا يهتدي به الناس على مر العصور والازمان .

وفي يوم ١٥ من شعبان عام ٢٥٥ هـ ولد خاتم اهل بيت الرحمة الحجة القائم بالحق مهدي الزمان ليتلألأ في سماء الدنيا ويسطع كالنجم الثاقب في ديجور الظلمة البهيم

وكان وعلى صغر سنه يملك من الحلم والادب ما يجعله في مصاف الصالحين والابرار فان كان جده رحمة للعالمين اجمع كان هو بظهوره الميمون خلاصا ورحمة للمستضعفين اجمع .

وكما طال جهاد جده صلوات الله عليه واله امام اعنى قوى الكفر والشر المتمثلة بدارابي سفيان بؤرة الشرك والنفاق فقد طال جهاد الامام المنتظر وهو يشهد تعاقب الازمان وانحراف الاسلام عن خطه المستقيم وتشاغل الناس عن حقيقة الوجود في استخلاف الارض .

وبرغم كل تلك العقود والاهوال التي يشهدها الامام (عج) فانه لم يياس وما زال ينتظر وعد الله صابرا محتسبا عابدا عاكفا ساجدا اثناء الليل واطراف النهار.

وفي عرصات القيامة سيكون نبينا الاكرم الشاهد علينا مع الكرام الكاتبين فمن عمل صالحا ادخل السرور والفخر الى قلبه الشريف ومن اساء واقترب الموبقات فقد آذى رسول الله ﷺ واغمه .

كذلك الحال ينطبق ويتماثل تماما مع الامام الحجة فلكونه غائب عن الابصار حي قائم فان اعمال العباد تعرض عليه ليلة الجمعة فيسر او يغتم قلبه الشريف وطبيعة تلك الاعمال، لذا كان من الواجب على الموالي المنتظر للظهور ان يحاسب نفسه بين اليوم والليلة وان يحرص على ان يسجل في كل يوم من الاعمال الصالحات مايسر بها نبيه المصطفى وحفيده القائم صلوات الله عليهم اجمعين .

اخيرا فاننا لو قارنا ودققنا في هذه النقطة بالذات لوجدنا جلجا كيف تمتد خيوط

فلقد واجه الجد العظيم اشرس هجمات الكفر والالحاد المتمثلة بكبار وسادات قريش انذاك واطلع على حياتهم القاصرة وافكارهم الخرفة ومبادئهم السحيقة تلك المبادئ التي انسافت وراء رغباتهم الدنيوية حتى عاثوا في الارض الفساد واقترفوا كل المحرمات فلا يصدهم دون مأربهم خوف او وجل .

عانى نبينا الاكرم محمد ﷺ ما عاناه وابصر فلم ير في غياهب تلك الظلمات المطبقة أملا في الخلاص او في تغيير تلك العقول الجوفاء لكنه لم يياس، وكيف يياس من أرسله واصطفاه وخصه الله تعالى لاجل الهداية والاصلاح .! وقد ظل عاكفا يعبد الله سرا وعلانية شاكرا اياه مبتهلا له وحده .

حتى سطع نجمه وبرز شانته رغم انوف الكفار واهل الضلال فنصره الله تبارك وأنجز وعده في يوم فتح مكة فما كان منه الا ان يقول كلمته الماثوره لاهل قريش: اذهبوا فانتم الطلقاء .

لقد كان نبينا الاكرم (ص) ينظر الى الامور بمنظاريين وبيعيين في آن واحد، منظار القوة والترهيب وعلان الحرب، ومنظار اخر يسايره ويلازمه وهو منظار الرحمة والانسانية فكان كما اراده الله تعالى، رحمة للعالمين، بهذا توج جهده وجهاده فمن لم يرهبه السيف انصاع بذاته الى نبل اخلاقه وعظم سجايه الكريمه .

توفي نبينا الاكرم بعد ان ارسي قواعد الدولة الاسلاميه وادى تلك الرسالة السماوية على احسن واتم مايكون ومهما تعرج او انحرف خط الاسلام بعده الا انه يعود كما ابتداء صوب ذلك المنهل الرقراق العذب .

فقد ورث الائمة من بعده تلك السجايه والاخلاق اذ عبدوا طريق الاسلام بنضالهم الكبير وجهادهم المرير فقتل من قتل وذبح من ذبح واقصي من اقصي بيد ان جهادهم ظل ظاهراً للعيان كالشمس الساطعه لاتغييها الغيوم ولا تحجبها الظلمه، فكان خط الرسول

كيد النساء



خراب بيوت أم تهمة رجالية باطلة

أمنة عبد النبي

من أول الصباح إي لحظة خروجه الى العمل ثم تتحول الى دسائس ومؤامرات غير مرئية وبعد ان يعود يظهرن أمامه بالمنظر الطيب العطوف والمتحمل لكل كسل وعجز وتقاعس زوجة الأخ تلك الدخيلة القادمة بجهل مطبق لكل أساسيات الحياة والواجبات البيئية التي حتى لو أتممتها على أكمل وجه فيجب ان أبقى الملامة والمقصرة، ولم يختلف هذا الحال حتى بعد زواجهن فأنا ما زلت أكتوي بنيران المشاكل التي أواجهها مع زوجي بسببهن.

الرجل شريك المرأة بهذه التهمة: لا يعقل هذا الكلام ولا يصح ان تنطلق كل سيدة من تجربتها الشخصية داخل البيت لتدعم فكرة ان المشاكل سببها وأساسها كيد النساء بل أنا أقول العكس فلولا وجود

مع زوجي ولم أنعم بالراحة والهدوء بسبب أخواته اللواتي يتدخلن في حياتنا ويؤثرن على قرارات زوجي ويحرصن دائماً بأن تكون ضد رغباتي تماماً، فهن لا يتوقفن عن الزن

لا يمكن أن تنفي وجود كيد النساء فهذه حقيقة أثبتت لكل واحد سواء كان رجلاً أو امرأة

على أذان زوجي ليل نهار كلما جلب لي شيئاً أو حاول امتداحي أو أي شيء يرفع من قدرتي وشأني فضلاً عن الصراعات المباشرة التي تبدأ

عرف عند الرجال قلوب النساء براكين هامة لا تعلن عن ثورتها إلا حينما تعتزم خراب البيوت وابتلاع كل شيء على وجه الحياة، وأن الكيد دهاء أنثوي وصفة متلازمة وعلامة فارقة ميزت بنات حواء عن آدم ورجالاته، والغريب أن حواء اليوم تؤكد ذلك بادعائها فن إدارة قلوب وعقول الرجال بالكيد والدهاء المشابه للريموت كنترول.

حواء تتهم حواء:

بغرابة تصر الزوجة (سنة حسن ٣٧ سنة) بأن خراب البيوت وبؤرة المشاكل سببها النساء وليس الرجال مؤكدة بكلماتها الحادة: ضقت ذرعاً بالكيد والمصائب والمشاكل التي تسببها النساء من حولي وليس الرجال والدليل على هذا حربي المشتعلة منذ خمس سنوات

أذن صاغية ويد مصفحة لكل ذلك لما احترق كل شيء، هذا الرأي المضاد لمن سبقه كان للسيدة (كريمة حسين؛ ٤٠ سنة) التي أكملت: حرام ان تتجنى على المرأة بهذا الشكل ولا يعقل ان تضعها بذلك الإطار السليبي وكأن النساء شياطين والرجال أنبياء، فليس هنالك إنسان منزهاً والطرف الاجتماعي والشخصي وطبيعة العلاقات الحياتية هي المتحكمة في من يبدأ بالصراع ومن لا يعاب به ومثلما نضع اللائمة على المرأة سواء كانت عمه أو كنه أو حماة فلماذا لا تسأل الرجل عن رأيه أو دوره أو سكوته الذي يتسبب في إيقاد الشرارة الأولى

قد لا يصدق أحد إذا قلت
لك بان أذى المرأة يمتد
حتى لمن هي من لحمها
ودمها

غالباً ولكن المشكلة ان لا احد يريد الاعتراف.

نية بيضاء

الموظفة (زينة علي ٣٣ سنة) لا تستغرب من كون الكيد والتكتيك الصامت له علاقة قوية بالمرأة أكثر من الرجل ولكن ليس في كل الحالات قائلة: معروف عن المرأة غزارة عاطفتها التي تجعلها موضع تخوف وخسارة كل ما يمكن ان تفكر وتحلم في امتلاكه لاسيما فيما يتعلق بخصوص الرجل وكيفية امتلاكه فتجديها تفكر وتسعى وتكيد ولكن نيتها برأيي ليست في كل الأحوال سيئة وإنما لماذا لا نسميها نية بيضاء طالما كانت النتيجة لصالح سعادتها وبعيداً عن الإضرار بالآخرين، بل أنا أجد ان النظرة الاجتماعية الظالمة هي من تلاحق النساء وتلصق بهن التهم والدليل ان الرجل حينما يفكر ويخدع ويغدر ويكيد بالنساء لا احد يحاسبه أو يلصق به الشيء كما هو حال بنات حواء اللواتي سيظلمن بوصفهن بالكيد والغدر والخيانة والدهاء طالما ان الحق ليس له مطالب حتى من النساء أنفسهن وليس الرجال.

طموح

الطالبة الجامعية (زينب حسين ٢٣ عام) كان لها رأي يبتعد عن خصوصية ان التكتيك وتشغيل الدماغ بسرعه القصوى يختص بجنس معين كتحديده بالرجل واختصاره بحرب العمه والكنه والنوايا البيض عبرت عنه بالقول: أنا أرى بأن الطموح المشروع

والتنافس الوظيفي المنضبط هو المسؤول عن تلك القضية التي لا يمكن نكران واقعيته وأثرها الملموس في كل الأوساط وتحديداً الوظيفية والدافع هنا هو ذلك الطموح الذي يفور ويشتعل داخل كل امرأة وليس في الأمر عيب أو خجل أو خداع طالما كان الأمر بعيداً عن المساس بمصلحة الآخرين أو التسلق على راحتهم وحقوقهم وهي قضية ليس بالهين احتواؤها أو تطبيقها على أرض الواقع كونها بحاجة الى نكران ذات كبير واحترام لحدود وحقوق الآخرين سواء كانوا رجالاً أم نساء.

واقعية

المعلمة (حنين جعفر ٣١ عام) صنفت مفردة الكيد في خانة الصفة النسائية نظراً لتجربتها الشخصية ومعللة الأمر كذلك بأنها لم تسمع يوماً عن مفردة كيد الرجال حيث تقول: قد لا يصدق أحد إذا قلت لك بان أذى المرأة يمتد حتى لمن هي من لحمها ودمها فالكثير من الأسر التي تكون غالبية أفرادها من البنات تعاني تشنجات وصراعات بين الشقيقات أنفسهن وكل واحدة تكيد للأخرى فكيف الحال بمن لا تمت بصلة لبنات جنسها علماً انني واحدة من ضحايا ذلك الكيد النسوي المؤسف والذي لا اعرف لماذا لا يريد البعض الاعتراف به أو حتى تعميمه على الرجال مع العلم أننا لم نسمع يوماً من الأيام بمفردة كيد الرجال بينما ذكر كيد النساء في القرآن الكريم والذي طال نبي الله يوسف عليه السلام لا بل عانى بسببه مرارة السجن وهذا نجده في قوله تعالى (قَالَ رَبِّ السُّجُنُ أَحِبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ)^(١) ونسب الكيد من الرجال في القرآن الكريم إلى السحرة والكافرين وفرعون، وهنا نجد أن الكيد حقيقة وواقع نسائي بحت لم يأت من فراغ، على الرغم من أن الكثير من النساء تعتبره كلمة دارجة تطلق على المرأة وإشاعة زائفة ألا أنني أعتبره واقعا يلازم المرأة حد النخاع وليس بشائعة أو تهمة باطلة.

الضمير ومراقبة النفس:

(حوراء أحمد سليم ٣٥ عام) بكالوريوس صيدلة أكدت وجود الكيد والدهاء عند النساء وصنفته من الأمراض الممكن علاجها والشفاء منه: لا يمكن أن ننفي وجود كيد النساء فهذه حقيقة أثبتت لكل واحد سواء كان رجلاً أم امرأة من خلال تجربة مر بها كان فيها ضحية كيد امرأة، فهو موجود عند جميع النساء ولكنه أشبه بالمرض الذي يصاب به الإنسان ممكن معا لجهته والتخلص منه بأن لا

تسمح المرأة لكيدها أن يغلب عقلها وإيمانها في التصرف مع الآخرين وأن لم تستطع ذلك عليها أن تمتثل على الفور إلى محاسبة النفس على ما اقترفته في حق الآخرين وتبادر إلى عقوبتها لتتذكر عقاب الآخرة على ذلك.

القضية نسبية غير شاملة:

مسك ختام ذلك الجدل المزدوج ما بين بنات حواء أنفسهن من جانب وما بين بنات وأبناء آدم من جانب آخر نتوقف عند المتخصصة بشؤون الأسرة والباحثة الانثروبولوجية (رغل الساعدي) التي قالت: لا أنكر بأن الكيد صفة وتعليقه لطالما كانت متلازمة بالنساء أكثر من الرجال ولا يعني ان العنصر الرجالي منزه تماماً عن تلك التوصيفات لأن تلك السلوكيات عامة وتسري على الطرفين في الحياة، لكن وعلى مر العصور لم تكن نسمع بصفة التحايل أو الغدر أو الدهاء إلا حينما تُذكر المرأة والتي تنتهي مع ذكرها المشاكل والتشنجات باعتبارها تقف خلف كل العذابات والمحن وذلك برأيي يعود لأسباب كثيرة تذكر منها الأحداث التاريخية فمن منا لم يسمع ب(حرب البسوس) الحقيقية والإحداث السردية للأوليين التي كانت تضع المرأة موضع الخيانة والدهاء واستلاب عقل الرجل أو تغيير قناعاته بنكاه أو بدهاء أو كيد فلا فرق بالمعنى

ما زلت أكتوي بنيران
المشاكل التي أواجهها
مع زوجي بسببهن

المقصود، والتجدير بالذكر وفضلاً عن ما تم طرحه اتفا بأن طبيعة العلاقات بين النساء في مجتمعاتنا الشرقية الحذرة بكيوتيتها لطالما كان محورها الرجل سواء كان ابناً أو زوجاً أو أختاً لذلك نجد الصراع على أشده فالكثير يسعى الى السيطرة والاحتفاظ بالمرتبة الأولى على قلب الآخر وهنا يبدأ غالباً أساس وتقطعة انطلاق بث التحايل والدهاء أو ما يعرف بكيد النساء، أذن يمكن القول بأن القضية نسبية من امرأة لأخرى ومن بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى ولها علاقة وثيقة بضغط النظرة الضيقة والتوجس النسوي المفرط وكذلك لا يمكن تجاوز القصص الرجالي في فك الاشتباك مابين امرأتين سواء كان ما متنازع عليه يمسه الجانب الذهني أو أصرة القرابة أو الجانب الاجتماعي والوجداني إي يجب ان يكون هناك مراعاة وتحوطاً من قبل الآخر لجميع الجوانب وعدم الاكتفاء بجانب واحد.



والمجتمع بإعانة خمسة وعشرين من هؤلاء الشباب على إكمال نصف دينهم من خلال تبني مصاريف الزواج التي تثقل كاهل الشاب في وقتنا الحالي، وهذا العمل يعتبر من أولويات عمل مؤسسة خدام أيتام ال محمد لتحقيق سنة رسول الله ﷺ كما

البناء العظيم

خطوة جديدة في طريق الإصلاح والإصلاح تخطوها أمانة العتبة الكاظمية المقدسة بتوفيق إلهي وببركة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام، حيث أقامت أمانة العتبة في رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام حفل الزواج الجماعي الرابع والذي شمل نخبة طيبة من الشباب تبركوا بالحضور إلى هذا المكان المقدس لينتهلوا من عبق سيرة أصحابه عليهم السلام واتخذوا من أعتابه نقطة البداية في مشوار الحياة الجديدة، وقد كان لمجلة زهور الجوادين وقفة مع السيدة (جنان مجبل) لتحدثنا حول ذلك: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ) والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين عليهم السلام، بإرادة إلهية وتسييد من الإمامين عليهما السلام تضافرت جهود الخيرين المؤمنين لإقامة حفل الزفاف الجماعي الرابع وعلى نفس الألية القديمة

في جمع الأسماء من خلالي والسيدة (أم زهراء) والسيدة (زهرة الطبطبائي) كذلك الكشف والتأكد، وقد ضم هذا الحفل خمسة وسبعون زوجاً بادرت أمانة العتبة الكاظمية المقدسة مشكورة بتكفل مصاريف خمسين منهم ومنحهم غرف نوم تم عملها في العتبة المقدسة، ولم تقتصر هذه المرة على شراء المستلزمات فقط من ملابس وغرف نوم.. الخ بل كانت هناك مبادرة في ترميم وتعمير دور بعضهم، نسأل الله تعالى أن يتقبل من الجميع وأن يوفقنا لتقديم المزيد.

كما كان لنا لقاء مع مديرة مؤسسة خدام أيتام ال محمد السيدة (وداد داخل عباس) حيث أجابتنا مشكورة عن نوع المساهمة التي قدمتها مؤسسة خدام أيتام ال محمد في هذا الحفل: لمؤسستنا اليوم شرف الحضور والمشاركة في جنة الجوادين عليهما السلام لنؤدي واجبنا أمام الله تعالى



أشار إليها في قوله الشريف (الزواج سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني)^(١)، وأن شاء الله تعالى سوف تقام مثل هذه الاحتفاليات على مدار السنة، سائلين المولى عز وجل ان يوفق الجميع لعمل الخير.

زهور مختلفة الألوان اجتمعت مع بعضها لتشارك العرسان فرحتهم، منظر أجند زهور الجوادين لتكون بينهم تقدم لهم التهنئة والتبريكات وتطلع على مشاعر بعضهم في هذه اللحظات السعيدة:

حيث أبدى كل من الزوجين السيد (محمد قاسم) سروره وسعاده بإقامة حفل زفافه عند الإمامين الجوادين عليه السلام قائلاً:

نحمد الله ونشكره على هذه النعمة التي أنعمها علينا، وتكفل العتبة لمصاريف الزواج فضلاً عن إقامة الحفل في هذه الروضة المباركة وبمشاركة خدامها من أميينها وقرائها اعتقد انه هدية لجميع العرسان الحاضرين من الإمام موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليه السلام.

أما الزوجة السيدة مروة احمد/ دبلوم معهد معلمات شاركت زوجها الحديث قائلة:

بسم الله الرحمن الرحيم أهني العالم الإسلامي والمراجع العظام بذكرى ولادة الإمام الحجة المنتظر عليه السلام، شعوري اليوم هو شعور جميل وأنا مسرورة جداً لأن حفل زفائي يقام في هذه البقعة





الرجعة في الميزان

الرجعة من متبنيات العقيدة الإمامية المرتبطة بشأن الإمام المهدي عليه السلام، عدها العلماء مرحلة من عمر البشرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأمر وزمن وشخص الإمام المنتظر عليه السلام مما جعلها من الأمور المستقبلية الغيبية وإثبات صحة الاعتقاد بها يدعوا إلى إيجاد أدلة مقنعة غير القابلة إلى التشكيك والتفنيد، لذلك كان الخوض في كتابة هذا الموضوع غنيّ مستغني عن قلم الكاتب بقدر ما هو محتاج ومفتقر إلى آراء علماء الدين وقولهم في أثباتها باستنادهم على الروايات والأخبار في شأنها الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام الصحيحة السند، فأصبح التزامهم بها مماثلاً لالتزام المسلمين بما ورد في أحاديثهم من أخبار المستقبل.

ما المقصود بالرجعة؟

المعنى اللغوي للرجعة هو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت، كما يطلق عليها (الكرة) وهي من الألفاظ المرادفة لها.

وقال فيها السيد عدنان البكاء: (إن الرجعة بعث جسماني، لا يختلف عن المعاد الجسماني الذي سيكون في القيامة الكبرى إلا في:

أولاً: أن الثاني يملك لإثباته عدا الدليل أنقلني دليلاً عقلياً، فإن العقل يقضي بأن التكليف يقتضي وجود الجزاء، وإن كان لا يلزم من ذلك أن يكون هذا الجزاء بالصورة المادية المألوفة في الأرض، لولا ما ورد في القرآن والسنة من وصف مادي لهذا الجزاء أما الرجعة فأدلتها نقلية فقط كما تقدم^(١).

جاء في خبر مفضل بن عمر أنه قال: (ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من أصحابنا تنتظره، فقال لنا أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام أتى المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنه قد ظهر صاحبك فإن تشاء أن تلحق به فالحق وإن تشاء أن تقيم في كرامة ربك فأقم^(٢).

لن تكون الرجعة؟

(ملخص الاعتقاد بالرجعة هو أن الله تعالى يعيد في آخر الزمان طائفة من الأموات إلى الدنيا ممن محضوا الإيمان محضاً أو محضوا الكفر محضاً، فينتصر لأهل الحق من أهل الباطل، وعلى هذا إجماع الشيعة الإمامية الاثني عشرية، وقد علم دخول المعصوم في هذا الاجماع بورود الأحاديث المتواترة عن النبي وأهل بيته المعصومين عليهم السلام الدالة على اعتقادهم بصحة الرجعة^(٣).

قال الإمام الصادق (عليه السلام): (إنما يرجع إلى الدنيا عند قيام القائم عليه السلام من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً، فأما ما سوى هذين فلا رجوع لهم إلى يوم المآب^(٤).

. قال المفضل للإمام الصادق (عليه السلام) يا سيدي فإن من يستبشرون شيعتكم من لا يقر بالرجعة وأنكم لا تكرون بعد الموت ولا يكر أعداؤكم حتى تقتصوا منهم بالحق فقال ويلهم ما سمعوا قول جدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجميع الأئمة (عليهم السلام) ونحن نقول من لم يثبت إمامتنا ويحل متعتنا ويقول برجعتنا فليس منا وما سمعوا قول الله تعالى (وَلْيَبْقَيْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَأَعْلَبَهُمْ يَرْجِعُونَ)^(٥)، قال المفضل: يا مولاي ما العذاب الأدنى وما العذاب الأكبر قال (عليه السلام) العذاب

الأدنى عذاب الرجعة والعذاب الأكبر عذاب يوم القيامة الذي يبذل فيه الأرض غير الأرض والسموات ويرزوا لله الواحد القهار^(٦).

الرجعة في القرآن الكريم

قوله تعالى: (إِنَّا نَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ)^(٧)، قال فيها صاحب مستدرك سفينة البحار (فإن ظاهره أنه يقع النصر في زمان الاستقبال للرسل والمؤمنين في الحياة الدنيا وهو في الرجعة فإنه حين نزول الآية لم يكن رسولا إلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم ينصروا فلا بد أن يقع النصر في الدنيا لأن الله لا يخلف الميعاد، فلا يكون نصر الرسل إلا في الرجعة^(٨).

كذلك قال في قوله عز وجل: (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)^(٩) روى القمي بسند صحيح عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن الإمامين الباقر والصادق (عليهم السلام) أنهما قالا: (كل قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة)، فهذه الآية من أعظم الأدلة في الرجعة لأن أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أن الناس كلهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك، فقوله: (لا يرجعون) عني في الرجعة، فأما إلى القيامة يرجعون حتى يدخلوا النار^(١٠).

قوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا)^(١١) وهذا إنما يكون إذا رجعوا إلى الدنيا.

الرجعة في أحاديث الأئمة

الأطهار

روى الإمام الصادق (عليه السلام) مجموعة أسئلة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن آيات القرآن وأحكامه وجوابه عليها، جاء فيها:

وأما الرد على من أنكروا الرجعة فتقول الله عز وجل: (وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ)^(١٢) أي إلى

الدنيا وأما معنى حشر الآخرة فقوله عز وجل:

(وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ

١. الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الخميني ج ١/ ص ٢١٥
٢. غافر: ٥١
٣. مستدرك سفينة البحار ج ٨/ ص ٩٥
٤. الأنبياء: ٩٥
٥. مستدرك سفينة البحار
٦. التور: ٥٥
٧. النمل: ٨٣
٨. آل عمران: ٨١
٩. موسوعة أحاديث أمير المؤمنين ج ١١/ ص ١١٢
١٠. النور: ٢١
١١. النور: ٢١
١٢. النور: ٢٢

مِنْهُمْ أَحَدًا)^(١٣)، وقوله سبحانه: (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)^(١٤) في الرجعة فأما في القيامة، فإنهم يرجعون، ومثل قوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ)^(١٥) وهذا لا يكون إلا في الرجعة^(١٦).

. وعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: (في قوله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ)^(١٧) يعني بذلك محمداً (ص) قيامه في الرجعة ينذر فيها. وقوله (إِنَّهَا لِأَخْذِي الْكَبِيرَ نَذِيرًا لِلنَّاسِ)^(١٨) يعني محمداً (صلى الله عليه وسلم) تنذيراً للبشر في الرجعة. وقوله هو الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)^(١٩) قال يظهره الله عز وجل في الرجعة.

وقوله تعالى: (حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ)^(٢٠) هو علي بن أبي طالب (عليه السلام) إذا رجع في الرجعة^(٢١).

. (عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الرجعة أحق هي؟ قال (صلى الله عليه وسلم): نعم، فقيل من أول من يخرج؟ قال (صلى الله عليه وسلم): الحسين (عليه السلام) يخرج على اثر القائم، قالوا: ومعه الناس كلهم؟ قال (صلى الله عليه وسلم): لا بل كما ذكره الله في كتابه (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا)^(٢٢) قوم بعد قوم)^(٢٣).



١٣. آل عمران: ٨١
١٤. موسوعة أحاديث أمير المؤمنين ج ١١/ ص ١١٢
١٥. النور: ٢١
١٦. النور: ٢١
١٧. التوبة: ٢٢
١٨. المؤمنون: ٧٧
١٩. مختصر رسائل الدرجات الحسن بن سليمان الحلبي ج ١/ ص ٢٠
٢٠. النور: ٢٢
٢١. النور: ٢٢
٢٢. النور: ٢٢



طفلك مع التلفاز والحاسوب

بأكملها. ❖ لا تمنعي طفلك من مشاهدة التلفاز نهائياً، بل حددي عدد ساعات المشاهدة مع مراعاة أن لا تكون متواصلة لكي لا تجهد عضلة العين، مع تنظيمها له عن طريق بعض القواعد المقننة له، حيث بإمكانك مثلاً أن تناقشي طفلك في هذا الأمر عن طريق تحديد البرامج أو الأشياء المعينة التي يود متابعتها على أن لا تزيد على ساعتين فقط. ❖ إن الخروج إلى زيارة الأهل والأصدقاء، أو زيارة المتاحف والحدائق أو غيرها من الأماكن الترفيهية مع طفلك يزيد من ابتعاده عن المشاهدة المستمرة للتلفاز، وعليك تشجيعه على الاشتراك في الأعمال الخيرية أو الدورات القرآنية. إن رغبتك الحقيقية في معالجة هذه الحالة السلبية التي يتبعها اغلب الأولاد في تقليل مشاهدة طفلك للتلفاز هي فرصة لتنمية مهارة القراءة عنده، وبما أنك مثله الأعلى، عليك إتباع كل ما هو مفيد ومثمر مثل القراءة، أو أعمال الزينة المنزلية، أو ترتيب حديقة المنزل والاهتمام بها أو أي عمل آخر تشعرين بأنه يميل إليه ولا يؤثر عليه سلباً، سيقوم طفلك بتقليدك بكل شيء، وأما إذا كان طفلك مازال صغيراً لم يتعلم القراءة بعد، عليك اختيار الكراسي الخاص بالألوان وعلميه كيف يقوم بتلوين الصور مما يزيد تنمية قدراته الذهنية والفكرية ويقوي لديه حس الإبداع منذ الصغر.

وقد تحتوي بعض القنوات الفضائية على البرامج التعليمية والثقافية والتربوية المفيدة والتي قد تساهم في تطوير عقلية الطفل ولكن ليس بنفس درجة الألعاب الأخرى المختلفة، وعلى كل أم أن تضع حداً لمشاهدة طفلها المستمرة للتلفاز، وإليك بعض الأفكار والنصائح التي ستمكنك من إيقاف مشاهدة طفلك المستمرة له وإقناعه ببعض الأفكار والنشاطات الأخرى البناءة والمفيدة وهي: ❖ عليك اختيار المكان المناسب للتلفاز بحيث يمكنك رؤية طفلك وما يشاهد فيه. ❖ عليك أن تقللي من مشاهدتك للتلفاز، وذلك لأن من عادة الطفل الاقتناع بكل ما تعتمد إليه أمه لأنها قنوته، وعندها تستطيعين إقناعه وتغيير عاداته بالابتعاد عن المشاهدة المستمرة. ❖ قومي بتقديم بدائل عن مشاهدة التلفاز لطفلك، حيث بإمكانك أن توفر بعض النشاطات الممتعة له لتعوضه في بعض الأحيان عن المشاهدة أو اللعب خارج المنزل، ولا تسمح له بمشاهدة التلفاز وهو مستلق على الأريكة وذلك لعدم تعرضه للتشنجات العضلية والهيكلية. ❖ لا تسمح له بمشاهدة التلفاز وقت تناول الطعام، وذلك بسبب أهمية هذا الوقت لجميع أفراد الأسرة، حيث يكون التواصل والتحدث مع بعضهم بعضاً مما يزيد من ترابطهم، وبذلك فإنك تعلمين طفلك عادة جيدة وفي الوقت نفسه تقوين علاقته بأشقائه والعائلة

أصبح التلفاز اليوم عضواً آخر من أعضاء أو أفراد العائلة، وهو يتغذى على الكهرباء بدلاً من الطعام، إلا أنه يمد باقي أفراد العائلة بنوع من أنواع الترفيه الذي أصبح لا يمكن الاستغناء عنه، أما بالنسبة للطفل فقد أصبح دائماً ملاصقاً لهذا الجهاز، حيث يستمر في مشاهدته ليلاً ونهاراً مع الابتعاد عن تسلية نفسه بأي ألعاب أخرى مما جعله مسحوراً لا يقوى على عصيانه. تسرق هذه (الشاشة الساحرة) أطفالنا وأولادنا منا دون شعور، وقد نشترك في تسهيل هذه المهمة عليها بترك الأطفال والسماح لهم بالمشاهدة أكثر من الوقت الطبيعي الذي يحتاج إليه الطفل لترفيهه، وتعتمد بعض الأمهات إلى التخلص من شقاوة أطفالهن بفتح التلفاز وإشغالهم به عنهن لانجاز بعض الأعمال المنزلية التي تقع على عاتقهن، ويلجأ بعضهن الآخر إلى وضع هذا الجهاز داخل غرفة نوم الطفل وهذا من باب الديكور والتأثيث الحديث الذي تشاهده من خلال التلفاز وتقوم على تطبيقه على أفراد أسرته متناسية ما هي العواقب التي تؤول عليها وعلى طفلها، ومنها أن التلفاز درجة بدرجة سوف يستحوذ على طفلك و سيزعج حداً لنمو وتطور مهاراته المعرفية والإدراكية، وعادة أن وجود هذا الجهاز أمر غير محبب، وذلك لأن غرفة نوم الطفل يجب أن تكون للراحة والاسترخاء مع الوضع في الاعتبار أن برامج الأطفال هدفها الشد الدائم لانتباههم مما يجعلهم دائماً منتبهين بعيداً عن الاسترخاء.

لا تحطم صورتك أمام أطفالك

الناجحة يعد تشويهاً للصورة الجميلة التي يحتلها الأبوان عند أولادهم الأبرياء . والأمر ليس مقتصرًا على الصغار فقط بل على الكبار أيضاً، حيث نتأثر إلى حد كبير بالكلمات الآتية من الآخرين، خاصة إذا كانت من شخص عزيز علينا، والأب والأم هما أعز ما لدى الطفل، بل هما عيناه اللتان يرى بهما نفسه، وكم من كلمة قاسية ذبحت موهبة، وكم من لفظ جارحة قيلت في انفعال هدمت جدران التألف والتراحم الأسري.

أما المشكلات التي تقتل الحب تلك التي نترك لشاعرنا الثائرة العنان لها فتدمر أي شيء، وكل شيء جميل بيننا، ندخلها كحرب لإثبات الذات، ولا نترك لنا ولا لشركاء حياتنا ثمة منفض للرجوع، فنحرق بكلماتنا وتصرفاتنا جميع المراكب التي يمكن أن تعيدنا إلى بر الأمان مرة ثانية.

بدون أن ينتبه لها، ومثال على ذلك لو حطم الطفل إحدى حاجات المنزل سيقوم الأبوين بتوبيخه ويسمع الطفل الكلمات الجارحة والمؤلمة، والتي تبقى عالقة في ذهنه إلى الأبد، وإذا لم يفهم دروسه وواجباته المدرسية يقال له غبي وأحمق وغيرها.. من الألفاظ والعبارات البذيئة التي من شأنها أن تؤثر على سلوك الطفل تأثيراً سلبياً مسببة له عقدة نفسية يصعب علاجها بالمستقبل، هذا من جهة، والكذب على الأولاد والكذب على الآخرين أمامهم من جهة أخرى فهو الطامة الكبرى، إذ يعتبر الأبوان للث الأعلى لأولادهم الذي يحتدى به، فإن أي كذبة صغيرة أو كبيرة وإن كانت مبررة، أو أي لفظ جارحة أمامهم قادرة على تحطيم صورتهم بلا شك، حيث أن أي خرق لمنظومة القيم الأخلاقية والمبادئ العليا التي تنص عليها الشريعة الإسلامية ومنهاج التربية

إن مهمة بناء جيل صالح يجب أن يسبق في ذهن الأب الناجح بناء الأب أو المربي الناجح وذلك لأن الحياة بمغرياتها قادرة على كسر إرادة أي إنسان غير محصن بقيم ومبادئ ثابتة متينة، والآباء الذين لا يؤهلون أولادهم لخوض المعترك في بحر الحياة عبر تنمية القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة، يدفعون بأولادهم نحو الهاوية والهلاك. لذا فإن المبادئ والقيم لا يتم تطعيمها لأولادنا أو إعطاؤها إياهم عن طريق الدروس التعليمية والدورات التأهيلية، ولكنها جزء من تضاعنا اليومي معهم، وعبر كلماتنا الصادقة، وسلوكنا المنضبط، ووضوح شخصيتنا، وصحة توجهاتنا، والأخذ بنظر الاعتبار ما يحتاج إليه الأولاد وما يناسبهم (أسلوب الطرح أو الوسيلة). كثيراً ما تصبر من الأبوين وخاصة الأب، عندما يغضب أفعالنا بحق أطفاله

ساعد طفلك للتخلص من الخوف

بيديك وتطلبين منه بالترجيع أن يمسح على ريشه أو يمسكه، كما يجب أن تحلن الأم وكل من يحيط بالطفل من أتباع أسلوب التخويف للطفل كوسيلة للعقاب أو أداة لمنع الطفل من القيام بأي عمل يكون مصراً على فعله، كذلك إبعاد الطفل عن مشيرات الخوف مثل اصطحابه إلى المقابر وحمايته من الخرافات كقصص الجان والعضات وأن توضيحي له بأن مثل هذه الحكايات من صنع الخيال لا يؤمن بها إلا الجهلاء من الناس، فضلاً عن الاستماع له بكل جدية وهو يتكلم عن سبب خوفه في أي حالة من الحالات والرد عليه بتفنيد ذلك السبب في داخله وإقناعه بتفاهته، فبتلك الأفعال والكلمات البسيطة سوف تساعدين طفلك بالتخلص من الإحساس بالخوف.

ذهنه عن الطيور واستبدالها بصورة جميلة تبعث في نفسه الطمأنينة والراحة وذلك من خلال مشاهدة صور تجمع بين الطيور والأطفال أو حكاية مثيرة يشترك فيها كل من الطيور والأطفال ولا بأس إذا حاولت أمامه أن تمسكي بطير وتطعمينه

واستخدام أسلوب التحصين التريجي لإزالة خوفه منها فإذا كان خوفه من النوم في الظلام يجب أن توقدي له النور قبل أن ينام، أو كان خوفه من الحيوانات الأليفة كالطيور فاصنعي له جلسة استرخاء تحاولين من خلالها نزع الصورة المخيفة في

الخوف حالة انفعالية لدى الإنسان ناتجة عن الإدراك والوعي التام بوجود خطر ما يهدده لذلك نرى في بعض الأحيان يسيطر على الإنسان ويعوقه دون النهوض بمسؤولياته والنجاح في حياته ويدفعه إلى الابتعاد عن الميادين التي يكمن فيها سر نجاحه وتقدهم وحتى سعادته الأمر الذي جعله واحداً من مصادر الخطر عليه، ولكن تزداد خطورة الخوف بالنسبة للأطفال أكثر من الكبار لأنها ناتجة عن أوهام قد عملت مخيلته على تجسيدها إلى واقع منعدم من الأمن والأمان، وقد يمتد تأثيره على رسم وتكامل شخصيته في المستقبل مما يجعل هناك ضرورة على مساعدة الطفل للتخلص منه، ولتكن أول خطوة تقومين بها سيدتي هي تشخيص الأسباب التي تولد الخوف عند طفلك



السمنة عند الأطفال

أصبحت السمنة أو البدانة من أبرز مشاكل عصرنا الحالي والتي يتصور الكثيرون أنها أمر بسيط وهي عكس ذلك تماماً فقد عدها المختصون من الأمراض الخطيرة التي يصاب بها الأطفال، والطفل البدين هو من زاد وزنه أكثر من ٢٠٪ عن الأطفال الذين من نفس سنه وطوله، والسمنة هي زيادة في الطبقة الدهنية المخترنة تحت الجلد مقارنة بالأنسجة الأخرى، والتي بدورها تسبب زيادة وزن الجسم، وهناك العديد من العوامل والأسباب التي تساعد في إصابة الطفل بالسمنة منها:

- عوامل وراثية: هناك جينات معينة تتحكم في نسبة التشحم في مناطق معينة من الجسم أو بالجسم كله، ويلعب العامل الوراثي دوراً في انتقال هذه الجينات بين أفراد العائلة فتكون سبباً أساسياً في إصابة الأطفال بالسمنة.

- عوامل نفسية: عندما تكون نتيجة فحوصات المصاب خالية من أي خلل هرموني أو أي عامل آخر مسبب للسمنة يرجع الطبيب المختص سبب الإصابة إلى الحالة النفسية للطفل فهناك بعض الأطفال المصابين بالكآبة يضطرون في تناول الحلويات كمساعدة لأنفسهم على الخروج من حالة الإحباط أو الاكتئاب الذي إصابتهم بسبب المحيط الذي يعيشون فيه سواء كان الأسرة أو الأصدقاء أو حتى المدرسة.

- عوامل إجتماعية: كما تعتبر بعض العادات الإجتماعية الخاطئة كقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة وعدم إهتمام الأهل بنوعية الطعام والعادات الخاطئة التي تتمثل في الإسراف في تناول الحلويات والسكريات والدهون، وقضاء ساعات طويلة في وضع الجلوس أمام التلفاز أو الحاسوب أو الألعاب من أبرز أسباب الإصابة بالبدانة

- عوامل مرضية: إصابة الطفل ببعض الأمراض كأمراض الغدد الصماء وأمراض المخ، و التهاب المفاصل المتكرر والسكري التي تحد من حركته لمدة طويلة مما يؤدي إلى إصابته بالسمنة، بالإضافة إلى ذلك فإن هناك أنواعاً من الأدوية تكون من أثارها الجانبية فتح الشهية بشكل غير طبيعي.

ولا تنحصر خطورة السمنة عند الأطفال من الناحية البدنية فقط بل أنها تتعدى إلى أكثر من ذلك إذ لها تأثيراً سلبياً على الجانب

النفسي للطفل وبناء شخصيته منها فقدان الثقة بالنفس حينما يقوم الأطفال الآخرون بإغاضة الطفل البدين والاستهزاء من مظهره الخارجي الأمر الذي يفضده ثقته بنفسه، كذلك معاناته من القلق الزائد وأمتلاكه مهارات بدنية وفكرية أضعف من مهارات أقرانه فيؤدي ذلك به إلى التصرف بشكل مزعج وغير منضبط، وأحياناً اختيار العزلة في البيت عن العالم الخارجي للتخلص من حالة التوتر والقلق التي يتعرض لها خصوصاً في المدرسة والتي تخلق عنده شراسة وقلقاً متنامياً مع تدني في المستوى التعليمي.

ويمكن للأهل أن تساعد طفلها للوقاية من مرض السمنة منذ ولادته من خلال تنظيم عدد الرضعات وتجنب الرضاعة الصناعية وإعطاء الطفل العصائر الطبيعية في فترة ما بعد الظهر بشكل يومي، وعندما يصبح الطفل قادراً على تناول الطعام على الأم عدم السماح له بتناول البسكويت والشوكولاته بين الوجبات الرئيسية وتغيير نظام الأكل مع الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة تنوع الأطعمة بالنسبة للطفل لسد حاجة جسمه، وزيادة النشاط الحركي، وبالنسبة للأطفال تحت سن السابعة والذين لا يعانون من أية مشاكل صحية اتخاذ العلاج بهدف تثبيت الوزن وليس إنقاصه وهذه الاستراتيجية تسمح بزيادة الطول وتثبيت الوزن، أما إذا تعدى السبع سنين يمكن أن يخضع الطفل إلى العلاج بالأدوية أو الجراحة للتخفيف من وزنه وذلك تحت إشراف الطبيب المختص.

براءة في مهب الريح

من البديهي إن الطفل يرغب بألعاب الدمى الناعمة والجميلة التي يألفها منذ نعومة أظفاره، وأحياناً لا يفارق لعبته أو دميته إلى عمر معين، إذ يتغلب عليه التمسك والتعلق اللا إرادي بها، ولكن هناك وجه آخر لهذه الحقيقة الفطرية، فبعض الأطفال لديه اتجاه وانسيابية بل رغبة التعلق بتقيض تلك الألعاب، حيث نشهد ونذكر الخطر الكبير في تداول ألعاب الأسلحة عند الأطفال من مسدسات ورشاشات وقنابل وغيرها من الأصفاد والأحزمة الناسفة، مما صارت الشركات الأجنبية تبذل وتتفنن في صناعتها، كما أن هذه الألعاب تثير العنف والوحشية في تعامل الأطفال مع بعضهم ومع الغير أيضاً فأصبحنا لا نرى براءة الطفولة في أطفال هذا الزمان، وأصبح جل تفكيرهم في الضرب والقتال والمعارك حتى تعابيرهم ومفرداتهم اللغوية تغيرت وأصبحت كلها من منطلق عدائي، فلماذا كل هذا؟ وأين روح الصداقة والحب والمودة التي يجب زرعها في أولادي كي أنشئ جيلاً محترماً

عاقبي بهدوء

لاسترضاء الأسرة، وعند رغبتك في توجيه الطفل للأفعال الصحيحة لأبداً أن يكون التوجيه غير مباشر ومن الأفضل أن يكون من خلال اللعب والحكايات في مرحلة الطفولة. وفي حالة العقاب أثناء فترة المراهقة لأبداً أن يكون التوجيه من خلال الحوار الهادئ والمناقشة وتوضيح مميزات وعيوب أي موضوع وترك الحرية له، فسوف يلاحظ الوالدان أنه يختار ما يريدانه ولا بد لهما من التأكيد على أن هذا الاختيار هو قراره الشخصي، ولأبداً أن يكون التوجيه من الطرف الأكثر توازناً مع الابن والتأكيد على عدم إغفال دور الطرف الآخر أمام الطفل.

أن طرق عقاب الطفل الصحيحة يجب أن يتجنب الوالدان فيها العقاب البدني والنفسي، والعقاب يتمثل في الحرمان من الأشياء التي يريدها الطفل ويحبها مثل الحلوى أو الخروج أو اللعب بالكمبيوتر، ويتم ذلك لفترة معينة لا تتعدى ثلاث أيام بحد أقصى وخمس دقائق بحد أدنى. كما أن خير الأفعال هي الصمت دقيقة واحدة عند ارتكاب الطفل لخطأ ما، لذا أن ما يحدث مع طفلك أثناء صمتك بعد خطئه يتحول تفكيره عما كان يريده إلى التفكير فيما سيحدث له، فيبدأ في التنازل عن الأشياء التي يريدها ويحاول بالطرق كافة التوصل



ساعدوني على ألم أسناني



تبدأ الأسنان في الظهور لدى الأطفال من ٦ - ٨ شهور تقريباً، وإذا لم تبدأ الأسنان بالظهور في هذه الفترة فلا داعي للقلق لأنها في أحيان كثيرة تكون مرتبطة بعوامل وراثية، ولا يعني ذلك وجود أي مشكلة تتعلق بصحة الطفل. كيف يساعد الطفل على التخلص من آلام الأسنان؟

لمساعدة الطفل على التخلص أو التقليل من آلام الأسنان يمكن تدليك أو تمرير الإصبع برفق على لثة الطفل، وفي بعض الأحيان تكون "العضاضة" مفيدة للطفل مع مراعاة أن تكون مصنوعة من مادة لينه، وعدم استخدام الأنواع المصنوعة من مادة صلبة، لأنها تكون ضارة وغير نافعة للطفل، ولا يفضل استخدام الأدوية المسكنة للألام التي توضع على اللثة لأنها غير مفيدة، حيث أن تأثيرها يزول من فم الطفل في دقائق لكثرة لعاب الطفل.

نصائح هامة لوقاية أسنان الأطفال:

- تنظيف فم الطفل الرضيع باستعمال قطعة قطن مبللة بالماء الدافئ بعد كل رضعة.

- منع الأطفال من مص أصبعهم وذلك لتجنب تراكم الأسنان.

- عدم إضافة مواد سكرية للحليب.

- التقليل من الرضاعة الليلية.

وفي حالة ظهور الأسنان يجب علينا البدء بإعطاء الطفل الفواكه والتي تعمل على زيادة كمية اللعاب الذي يؤدي دوراً فعالاً في غسل الفم، كما يجب تنظيف أسنان الطفل بفرشاة ناعمة دون استخدام أي معجون.

ومهدباً يحمل قيم أيام زمان التي رُبينا عليها؟ ماذا نترك أنفسنا وبلا شعور ننزل إلى الهاوية ولمصلحة من؟ مصلحة الأجنبي والمحتل الذي يتربص بنا ويبلدنا الشر عن طريق السيطرة على أجيالنا القادمة بطرق غير مباشرة، إضافة إلى الآثار النفسية، إذ نجد لهذه الألعاب آثاراً سلبية ملموسة وهي ما يترتب على استخدامها من أذى لأبدان الأطفال الذين يستخدمونها ومن يلعب معهم، فهذه الإطلاقات التي على هيئة كرات صلبة صغيرة جداً قد تبتلع من قِبل الأطفال الصغار وقد يدخلونها في أنوفهم فلا يستطيعون التنفس وقد يضربونها على أعين غيرهم، وهذه الحالات كثيرة التكرار وأقول كثيرة التكرار لما نراه من حالات في المستشفيات نتيجة حركات كهذه التي ذكرت، فعلى كل الأمهات والآباء أن يفكروا ملياً قبل أن يشتروا مثل هذه الألعاب لأبنائهم وذلك من أجل مصلحة أبنائهم والتي هي أمانة في عنق كل أب وأم يحاسبون عليها يوم الوقوف بين يدي الله عز وجل.



الكِبَر والتَّكَبُّر

أرَّ في خلقي اشد تواضعا منك لي، فمن ثم خصصتك بوحىي وكلامي^(١).

الكبر رداء من؟

الكبر هو رداء الله تعالى كما عبر عنه الإمام الباقر^(ع) حيث قال: (إياكم والعظمة والكبر فإن الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيامة)^(٢)، وأين أنت من الخالق والمنعم والجبار والعزيز، فاجمحي خلجات نفسك الأمانة بالسوء وترثي ولا تنازعي الله تعالى في رداءه.

عاجي نفسك قبل فوات الأوان:

قد لا يمتلك المرء أحيانا القدرة على اتخاذ القرار الحاسم وتنفيذه في تغير طباعه وأفكاره، لذلك خير ما يلتجئ إليه هو ترويض نفسه بالتدرج على ترك ما يريد تركه أو فعل أمر ما، والنية والقرار لا يكفيانك سيدتي للتخلص من الكبر والتكبر فقد وضع قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)^(٣) أسس تغير النفس للإنسان وكيفية صلاحها، وبهذا يترتب عليك أن تقومي بتنفيذ بعض الأمور منها: التذكر الدائم أن الكبر والتكبر الندد لمرضاة الله تعالى فعن الإمام موسى بن جعفر^(ع): (يا هشام إياك والكبر، فإنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر)، كما عليك تبديل جميع التصرفات التي تدعو إلى الكبر على الناس والعمل بضدها كمجالسة الفقراء، والتكلم مع البسطاء، والأخذ بأراء زملائك في العمل، عند محادثتك للأخريين عليك اختيار المفردات التي تدل على التواضع والبساطة.

١. مشكاة الأنوار/ج/١/ص: ١٧٤
٢. البحار/ج/٧٥/ص: ٢١٧
٣. الرعد: ١١

لا تنزهي نفسك:

مهما حاولت المتصفة بالكبر والتكبر أن تنزه نفسها أمام الآخرين قطعاً ذلك سوف يكون دون جدوى، فيتصرفاتها مع غيرها ولدت لديهم إحساساً بأنها تتصف بهاتين الصفتين المنبوذتين لأن الأمر محسوس غير ملموس ومن الصعب تغير فكرتهم عنها إذا استمرت عليها.

لم الكبر والتكبر؟

إذا كنت ممن تفضل عليهن الله تعالى بالعلم أو الجمال أو المواهب النادرة التي ربما غيرك لا يمتلكها فهذا لا يعني منك الكبر على غيرك بل عليك أن تفكري بهذه النعمة ملياً وأن تحرصي على ديمومة امتلاكها من خلال الشكر لخالقها ومساعدة خلقه فيها.

الأشياء تعرف من أضعادها:

على كل شخص عاقل أن يتأمل كثيرا في أعماله وأفعاله لأنها المترجم لشخصيته وحقيقة جوهره بين الناس، فلو لاحظت أيتها السيدة ما المردودات السلبية على المتكبر من المحيطين؟ حيث أنه يجد نفسه (صغيراً في أعينهم، منبوذاً بينهم، غير محبوب، لا يرغب أحد بالتعامل معه،....)، ويقارن بين ما أقرفته يدها جراء فعله وبين ما حصل عليه المتواضع من مردودات إيجابية وارتقاء بين أفراد مجتمعه، حتماً أنك سوف تتراجعين عن موقفك، وهذه الرواية هي خير دليل على قولنا هذا فقد ورد عن الإمام الصادق^(ع): (أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى: يا موسى بن عمران هل تدري لم خصصتك بوحىي وكلامي من بين خلقي؟ قال: لا اعلمه يا رب، قال تعالى: يا موسى أنى اطلعت إلى خلقي اطلعه لم

نسجت لها أوهاهما عالماً خيالياً احتلت المركز الأول فيه، حيث رأت نفسها واقفة على منصة من الكريستال كتب عليها منصة التميز والألمعية والإنفراد مرتدية تاجاً من الذهب مرصع بأجمل الأحجار وأغلاها ثمناً اصطفت مع بعضها لتكتب عبارة (هذه أنا)، وحملت بيدها صولجاناً من فضة زينته بإبر من النحاس لتضرب به كل من لم ينتبه إليها ويشيد بها، تلك هي من اتصفت بالكبر والتكبر على غيرها من الناس.

ويعد الكبر والتكبر من الصفات الذميمة والمرفوضة في ديننا الحنيف وقد ورد ذكره في الآيات الشريفة حيث قال تعالى في محكم كتابه (وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ)^(١)، كذلك الأحاديث المطهرة للنبي^(ص) وآله^(ع) وكلاً بين أمرها وما ينال المتصف بها من غضب الباري عز وجل وعقوباته فضلاً عن نبذ الناس إليه، وللأسف لا يخلو مجتمعنا ممن يتصفون بالكبر والتكبر ولأن مجلة زهور الجوادين تعنى بشؤون المرأة لذلك سوف يقتصر حديثنا مع النساء اللواتي أتصفن به فقط، وما نرجوه منهن أن يتقبلن نتائج المجهر ويفكرن بها ملياً:

أنت كما نقول:

إن اعتزازك بنفسك وتعظيمك لها أدى بك إلى رؤية نفسك أفضل من الآخرين، وبذر في داخلك اعتقاد التميز والرجحان عليهم على مستوى الشعور النفسي فحرفت بالكبر بينهم، وتماديت إلى أكثر من ذلك فنشأ من ذلك الشعور الذي في داخلك قولاً وفعلًا كان مضمونه الترفع عنهم بمختلف المجالات وصدقت بذلك صفة التكبر عليك.

الثوم، ومن شأن القراءة أن تسيء المرء أفكاره أو همومه ومتاعبه التي تشابكت في رأسه ومنعته من النوم، وقد يكون المسبب للأرق تعاطي بعض المشروبات المنبهة أو التدخين أو المخدرات، وأكثر من يتعرض إلى هذه الحالة المرضية من بين المراهقين هم الذين يعانون من الاثتير العصبى المنزلى، أو الذين ياكلون الوجبات الدسمة ليلا.

أما عن علاجه هو التخفيف من الطعام ليلا، والاعتماد إلى الألبان والفاكهة والسيطرة على المشاكل اليومية والمتاعب، والنوم المبكر والنهوض مبكرا، وتجنب مشاهدة التلفاز مستلقيا لفترات طويلة، أما أفضل الأشياء للمصاب بالأرق هو الاستحمام قبل النوم، واختيار الفراش المناسب والمريح لسريان الدورة الدموية، والإقلال من تعاطي العلاجات والعقاقير للمساعدة على النوم.



الأرق وعلاجاته

يزيد من التوتر العصبى، إضافة إلى حرمة في الشريعة الإسلامية، ولكن لو جرب المصاب باستماع شيء من القرآن الكريم، أو عمد إلى قراءة احد الكتب حتى يشعر برغبته إلى

يصاب جميع الناس بالأرق، وخصوصاً الفتيات والفتيان منهم، وتزداد لديهم أكثر عند بدء المرحلة الخطرة وهي فترة المراهقة، وذلك بسبب التغيرات الحاصلة في الناحية الفكرية والعقلية والجسدية، حيث يشعر المراهق بالقلق على أوضاعه الحالية والمستقبلية، وأغلب المصابين من الذين يجهنون تفكيرهم ويتعرضون للأرق هم المشكرون، وعادة فإن كل من يكبح ذهنه ويجهد تفكيره وتضطره واجبات النهار ومتطلبات المعيشة إلى التفكير معرض إلى الأرق حتماً.

يحاول المراهقون التغلب على أرقهم بالقوة، فإنها تضني الجسم وتسقمه وتضعفه ولا تضيد هذه القوة في التغلب على هذه الحالة، والأفضل أن يترك الشباب أنفسهم على سجيته، وعند تعسر النوم لديهم يلجأ المراهق إلى استماع الأغاني للتخلص من أفكارهم، وهذا عين الخطأ لأن سماع الأغاني

خيانة الصداقة صدمة .. كيف تتغلبين عليها ؟

حاولي أن تغفري

الكلام عن المغفرة والتسامح بالطبع أسهل بكثير من الفعل، أليس كذلك؟ لكن حاولي بعد مضي بعض الوقت أن تتذكرى بعض اللحظات والمواقف الجميلة التي جمعتك بتلك الصديقة الغادرة، وحاولي أن تسامحيها على ما ارتكبته في حقك، حتى ولو لم تعودا أبداً صديقتين مقربتين كما كنتما من قبل، فالإحساس بالغضب والكراهية سيثقل على نفسك طالما احتفظت به، لذا سامحيها ليس من أجلها، بل من أجلك أنت، لذا فإن التسامح سيجعلك تشعرين بالسلام النفسي، وبالقدرة على مواصلة حياتك بصورة أفضل بدون توتر أو ألم أو غضب، كما سيساعد جراحك على الالتئام بصورة أسرع، وهنا ستمكين من تكوين صداقة قوية جديدة مع إنسانة ستقدرك هذه المرة ولن تخون ثققتك بها أبداً إن شاء الله.



أخرجي ما بداخلك

بعد يوم كامل من الصمت والتفكير، وبعد أن خسرت صديقتك الوحيدة التي كنت تشكين لها همومك، لن تجدي أحسن ولا أصدق من حزنك والدتك لترتمي فيه وتفرغي به كل أحزانك ودموعك، وإذا لم تتواجد والدتك لأي سبب من الأسباب فاللجوء إلى الآخرين في مثل هذه المواقف قد يحد من مشكلتك، وقد تستعينين بإنسانة تثقين بها تماماً على ألا تكون في الوقت نفسه من المقربات لصديقتك الخائنة.

لا تتبعدي عن بقية الأصدقاء

انتهاء الصداقة ما بينك وبين من غدرت بك لا يعني بالضرورة ابتعادك عن كل الأصدقاء المشتركين بينكما، فإن انفصالك عن صديقتك المقربة سيكون مؤلماً لك بما يكفي، فلا تزيدي ألامك بالوحدة والانعزال عن الجميع، بل حاولي أن تجدي السلوى في علاقتك الطيبة بباقي صديقاتك، ولا تقاطعيهن جميعاً بسبب واحدة لم تقدرك حق قدرك.

المواجهة

بعد أن تنفردى بنفسك لفترة والتي تقومين خلالها بالتحكم في مشاعر الغضب والاستياء المسيطرين على كيانتك، واجهي صديقتك السابقة برغبتك في قطع علاقتك بها، ويفضل أن تقومي بذلك من خلال خطاب أو رسالة بريد إلكتروني بدلاً من مواجهتها مباشرة حتى تضمني السيطرة على أعصابك، ولا توجهي لها الاتهامات بل اشرحي لها خيبة أملك بها من خلال وقائع محددة تلخص الموقف.

أسوأ إحساس يمكن أن نمر به في حياتنا هو أن نكتشف فجأة أن أفضل وأقرب أصدقائنا على الإطلاق لم يكن يستحق محل الثقة الكبيرة التي وضعناه فيه، ولم يكن صديقاً حقيقياً كما كنا نعتقد، وفي أول فرصة تسنح له يوجه لنا طعنة غادرة في الظهر دون أي تردد. الخيانة أمر صعب تحمله بلا شك، لكننا سنحاول هنا أن نقدم لك يد المساعدة من خلال بعض النقاط التي لو أتبعيتها سيمكنك التخلص سريعاً من الحزن وإكمال حياتك سريعاً بشموخ وكبرياء حتى يشعر من خانك أنه هو الخاسر وأنت لم تتأثري سلباً بخروجه من عالمك.

سيطر على غضبك

عندما تكتشفين أن أقرب وأعز صديقاتك كانت تسرب أخبارك وأسرارك لآخرين ليستغلوا ضدك، أو أنها كانت تتقرب منك لتحقيق مصلحة ما على حسابك وليس لأنها تحبك بصدق أو غير ذلك من المواقف المؤسفة، سيكون رد فعلك التلقائي في مثل هذه الحالات هو الانفجار في وجهها بكل عنف وفي الحال وهذا ما لا ننصحك به بل على العكس، حاولي التحكم بأعصابك واحتواء غضبك حين اللقاء بها، وتجنبي لقاء تلك الصديقة أو أي من الآخرين المختلطين بها لمدة ٢٤ ساعة على الأقل، ولا تعبري عن مشاعرك الغاضبة حتى لا يزداد الموقف حدة ويصبح ما حدث بينك وبينها محور أحاديث الآخرين لفترة طويلة من الزمن.

ممارسات تساعد على تناول كميات قليلة من الطعام

أطباق صغيرة الحجم و أكواب طويلة: أثبتت العديد من الدراسات أن تناول الأطعمة في أطباق صغيرة تسمح لك بتناول كميات أقل من الطعام، كما أنه في حالة الرغبة في تناول طبق إضافي فإنك لن تتجاوزي الحد المطلوب وذلك لصغر حجم الطبق، أما بالنسبة للمشروبات فينصحك الخبراء بتناولها في أكواب زجاجية طويلة، حيث إن ذلك الحجم تحديداً يعطيك إحساساً دائماً بوضع كميات قليلة من السوائل، وبالتالي تتحكمين في كمية السعرات الحرارية.

تجنبي التحدث أو مشاهدة التلفاز: من العادات الخاطئة التي ربما تكون مكتسبة من طبيعة الحياة السريعة، التحدث أثناء تناول الطعام عن أحداث اليوم، ويقول لك الخبراء إن من أكثر الأمور التي تجعلك تتناولين الطعام بكميات أكبر هو تناول الطعام وفمك ممتلئ به أو أثناء مشاهدة التلفاز.

الأطباق المقسمة: تباع في الأسواق الأطباق المقسمة التي عادة ما تكون مجزأة إلى ثلاثة أو أربعة أجزاء، من خلالها تستطيعين التحكم في كمية الطعام التي ستأكلينها إلى جانب مراقبة



المواد الغذائية المتناولة، فعلى سبيل المثال يمكنك وضع البروتين في جزء، والخضراوات في جزء آخر بينما تخصصي الجزء الأخير الكربوهيدرات.

سيدتي حاولي خسارة الوزن الزائد بطريقة مختلفة هذه المرة، فبدلاً من الالتزام بنظام غذائي صارم ربما يصيبك بالاكئاب على المدى الطويل، فعليك بتغيير أسلوب حياتك وتناولي الوجبات الصحية مع اتباع تلك الحيل العشر والمقدمة من خبراء التغذية، لتساعدك للحد من تناول المزيد من وجبات الطعام التي عادة تزيد من وزنك.

تكسير المكسرات: أثبتت دراسة علمية متقدمة أن الأشخاص الذين يتناولون المكسرات التي تحتاج لتكسير مثل الفستق الذي يحتوي على ٢١١ سعرة حرارية إلا أنهم يستهلكون ٢٠ سعرة حرارية فقط.

استخدام الشوكة: من الطرق السهلة للغاية التي تضمن لك عدم الإفراط في تناول الأطباق المختلفة، الاستغناء عن الملعقة واستبدالها بالشوكة، حيث إن طريقة استخدامها في تناول الطعام تضمن لك تناول كميات أقل من المأكولات والشعور بالشبع سريعاً.

القهوة وذاكرة النساء

من مفعول المنبه في هذا المجال، وأعربت عن اعتقادها أن الكافيين يبطئ الإصابة بالخرف دون الحماية منه، وهي تحذر من التسرع في الحكم على الكافيين، وتقول يجب الإلمام بتأثيره على الدماغ بشكل دقيق قبل الترويج له، كما صرحت الدكتورة (ريبيكا وود) مديرة معهد دراسات مرض الزهايمر في بريطانيا أن كل الدراسات في مجال الحماية من الأمراض العقلية مهمة للغاية خاصة وإن لا علاج لها، وإنها مرشحة للانتشار بشكل أكبر في المستقبل، ولكن نتائج مثل هذه الدراسة تحتاج إلى وقت طويل الأمد لنحصل على نتائج صحيحة ومضمونة.

الصحية للنساء والمستوى العلمي للمشاركات في الدراسة حتى لا تتأثر النتائج، وبالرغم من أن الباحثين لم يجدوا دليلاً لكنهم أشاروا إلى أن مادة الكافيين الموجودة في القهوة لا تنحصر كونها مادة منبهة فقط ولكنها قد تحمي النساء من الخرف، تقول الدكتورة (كارين ريتشي) مديرة الفريق الباحث من الضروري إجراء دراسة أعمق للتأكد

جاء في دراسة علمية فرنسية أن تناول القهوة قد يحمي قدرات النساء العقلية من التدهور بسبب التقدم في السن، وقارن الفريق الباحث بين مجموعتين من النساء بلغ عددهن حوالي سبعة آلاف تبدأ أعمارهن من ٦٥ عاماً فما فوق، وكانت المجموعة الأولى تتناول أكثر من ثلاثة أكواب من القهوة يوميا بينما الثانية تتناول كوباً واحداً أو أقل، واتضح من الدراسة إن المجموعة الأولى لم تعان التدهور في القدرات العقلية أثناء أربعة

أعوام من الاختبار كما عانت منه المجموعة الثانية غير

متجاهلين

لعوامل

مهمة مثل

الحالة



أجمل الوصايا لحياة طيبة

❖ والخامسة والسادسة: فالتفقد لوقت منامه وطعامه، فإن الجوع ملهيه، وتنغيص النوم مغضبه.

❖ السابعة والثامنة: فالاحتراس بماله ومراعاة حشمة عياله، فملك الأمر بالمال حسن التقدير، وفي العيال حسن التدبير.

❖ أما التاسعة والعاشر: فلا تعصين له أمرا، ولا تفشين له سرا، فانك أن خالفت أمره أوغرت صدره، وان أفشيت سره لم تؤمني غدره.

عزیزتی المؤمنة: إياك والفرح بين يدي زوجك إن كان مهموما، والكآبة بين يديه إن كان مسرورا، فإن الخصلة الأولى من التقصير في حقه، والثانية من التكدير والنكد عليه، وما عليك إلا إتباع نصائح هذه الأم الإعرابية، واعلمي انك لا تنالين ما تحبين حتى تؤثر في رضاه على رضاك، وهو اه على هواك بما أحببت وكرهت، وسيكون الأمان والسلام حليفك برضاه عنك.

ولزوجها، ومن واجبات الأم اتجاه أولادها، هو زرع كلام الله جل وعلا في نفوس أولادها، حتى ينمو ويثمر في وقت حصاده لان كلام العزيز لجليل سيكون الحصاد خيرا.

يحكى أن أم أعرابية أوصت أبنيتها فقالت لها: بعد حين من الزمن سينتقل مكان عيشك الحنين إلى مكان عيشك الحميم، وهو دارك الأصل ولكنه عس ثم تعرفيه وقرين لم تألفيه، والذي سيدوم طويلا فأوصيك بعشرة أشياء فتأدبي بهن واحفظيهن عني ولا تفرطي بهن تكن لك من الحياة ما لذ وطاب من الخير والنعم، ومن السعادة أهناء، لأنها تذكرة الغافل ومعونة العاقل، فأعلمي أني مفارقة هذه الحياة وتاركة فيك هذه الخصال فكوني له أمأ يكن لك عبداً ولك فيها حسن العاقبة، وهن:

❖ الأولى والثانية: فاصحبيه بالقناعة، وعاشريه بحسن السمع والطاعة.

❖ والثالثة والرابعة: فالتفقد لموضع عينه وانفه، فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب الريح.

تتحلى المرأة المسلمة بالتقوى والإيمان وتتجنب التقليد الأعمى في السلوك والأخلاق، وهي تراعي الله في زوجها وأهل بيته، وتحاول رفع بعض أعباء الحياة عنه، فلا تدعه يئن تحت وطأة الضيق والإحراج والقلق من أجل مجاراة العيش معها، أما بعض النساء اللواتي يثرن المشاكل والتشنجات النفسية والعصبية فقد تقلدن التقليد الأعمى وجعلن أزواجهن يغرقون في بحر الهموم وامواج المشاكل.

بالرغم من اختلاف صفات النساء وتعددتها، فإن الشخص الوحيد الذي يستطيع تحديد الصفات الطيبة وصلها لدى الفتيات هي (الأم)، والدور الكبير في تربية الفتاة وخصوصا قبل تهيئتها إلى بيت الزوجية، وتعتبر هذه الفترة من أهم الفترات تأثيرا في حياة الفتيات، والتي تسبق انتقالها من بيتها إلى بيتها الجديد (بيت الزوج)، حيث ستواجه مجتمعا بأكمله وتعكس ما نمت عليه طول حياتها من أدب وأخلاق وعفة وطاعة واحترام لله سبحانه وتعالى

اتبعي مسالك التقوى

أيديهن لئلا يتعذر عليهن العمل بها لاكتساب الأجر والثواب، حيث خصهن الله سبحانه وتعالى بالجهاد الأصغر وهن يقرن في بيوتهن آمناة وذلك بحسن التبعل، مع مراعاتهن إلى إن يتخذن مما أفاض الله جل وعلا شأنه من فضله وإحسانه في تسهيل أمورهن وإتاحة كل الفرص إمامهن لينالن رضا الله وطاعته، ورضا الزوج، ورضا الوالدين ببرهما والترحم عليهما، وتنشئة الأجيال الصالحة باعتماد التربية الإسلامية الصحيحة لبناء ثكنة قوية رصينة تسند الدين الإسلامي الحنيف في آخر الزمان تحت لواء قائم آل محمد (ﷺ).

واقامة القصاص الاجتماعي، وإتباع الصراط المستقيم، والتوكل على الباري والتوسل به عز وجل وبأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، والرضا بالقضاء والقدر، واحترام الحقوق والواجبات وأدائها على أكمل وجه قربة لله تعالى، وان لهذه الرفعة من الخصال سموها وأثارها الروحانية الرصينة التي تستقر في الوجدان وتظهر على الجسد وذلك بعفة المؤمنات وإيمانهن، ومن أهم هذه الآثار هي: (الهداية والعناية الإلهية، والحماية من الإخطار، والاحترار ضد آفات الذنوب، وإصلاح الأعمال، والمغفرة، وتيسير الأمور، وسكينة الروح، ونصر الله وتأييده، والرزق الوفير من حلال طيب، والنجاة من النار، والتكريم من عند الله سبحانه وتعالى بالبشرى في الدنيا والآخرة، وحسن العاقبة، وسعادة الدارين، ووراثة الجنة).

قد تتبع المؤمنات طرائق عدة في الحصول على التقوى، لتتزوج بها على عبادة الله سبحانه وتعالى، ولتنشأ في ذاتها أرضية إيمانية خصبة تستطيع من خلالها ان تزرع ما جاء به الإسلام من ضوابط وحدود لبناء أجيال الأمة الإسلامية، حيث يكون بعضهم فن في هذه المسالك وذلك عن طريق المثابرة والمتابعة والمشاركة للولوج في طريق الحق.

تتجسد هذه السلوكيات والأخلاق الرفيعة بما أمر به القرآن الكريم ودون الخروج عما أشار إليها النبي الأكرم محمد (ﷺ) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وفي حدود العدل الإلهي والشريعة السمحة، ومن هذه السلوكيات: (الإيمان بالله، وإقامة الصلاة، والإيمان بكل ما جاء به الرسل والأنبياء، والإنفاق على المحتاج، والاعتقاد باليقين والمعاد، والوفاء بالعهد مع الآخرين، وأداء الأمانة، والصبر على البلاء، والصدق والاستقامة في القول والعمل، ومن ثم التحلي بكظم الغيظ والاستغفار)، وغيرها من الضوابط الأخلاقية مثل (العفو والتوبة، وعدم الإصرار على الذنوب،

حيث أعد الله عز وجل للمؤمنين والمؤمنات في الدنيا كل سبل النجاة، وبسطها للمؤمنات، وجعلها قريبة منهن وفي متناول

رجال في المطبخ

لكن هل إجادة الرجل لفن الطهي، هي فعلا وسيلة لا يجتذب المرأة، واستشارة دهشتها، أم أن وراءها مع ذلك، ضرورة يفرضها إيقاع العصر اللاهث حولنا في كل الاتجاهات؟ قال أحد خبراء التغذية، أن تعقيدات الحياة، وإيقاعها الضاغط بشكل مستمر، فرض على أجيال جديدة من الرجال والشباب إجادة فنون الطهي، كمقوم حياتي لا غنى عنه، وأصبح اكتساب مهارات خاصة في إعداد الطعام من علامات التميز ليس فقط لإثارة الإعجاب والتباهي أمام الأهل والأصدقاء، إنما أيضا كوسيلة جذب للمرأة التي ربما قد تكون شريكة في الحياة وبناء المستقبل.

كما أن إجادة فن الطهي يرضي نزعة غريزية لدى الكثير من الرجال، وحب الامتلاء بالذات، فليس أمتع من أن تصنع الأشياء بنفسك، فما بالك بالطعام الذي تأكله.

من الرجال في إجادة الطهي، والإلمام (بثقافة البهار)، حيلة أو وصفة سحرية لاستمالة قلب الزوجة، وجذبها إلى قضاء الزوج.

تؤكد دراسات وأبحاث نفسية أن نظرة الجنس الآخر للرجل كزوج وشريك حياة تزعزحت شيئا ما عن الأطر التقليدية الشائعة، فعلاوة على الوسامة والمركز الاجتماعي المرموق، وطيبة القلب والروح، حبذا لو كان يجيد الطهي، ويتفنن في طرائقه وأشكاله.

ولا بأس أن تتخلى المرأة قليلا، أو على الأقل تتغافل عن بعض الحدود الوهمية للمطبخ أو مملكتها الخاصة، وربما ترتضي الهزيمة، حين يمارس الزوج نزقه المطبخي، ويتفوق في صنع أدوات وإعداد أطباق معينة، تثير غيرتها.

على عكس ما هو شائع لم يعد قلب الرجل في معدته، بل أصبح الطريق إلى قلب المرأة يبدأ من المطبخ، هذا الكلام يبدو منطقياً خاصة بعدما وجد الكثيرون

الأعمال المنزلية تطيل عمر المرأة

أمراض العصر نتيجة التوتر، أما النساء فيعمرن أكثر بحكم التكوين الفسيولوجي الذي يجعلها أقوى بنيانا من الرجل وأوفر طاقة بل وأكثر هدوءا من الرجال.

والمرأة تتمتع بغدة درقية أكبر من غدة الرجل بل إن غدتها النخامية (المسيطرة على الجسم) تتضخم في حالة الحمل ثم تصغر بعد الوضع ثم تكبر عما كانت، والمعروف أن الغدة النخامية هي التي تسيطر على الغدد (الأدرينالية) وهذه تلعب دورا مهما في فعالية أحداث الحياة ونكباتها، فهي المستودع الذي تكمن فيه الطاقة الفطرية على التشكل والتوافق مع الظروف، فنجدها تقطع المسافات في منزلها دون شكوى ولديها قدرة على اجتياز الأزمات عن الرجل برغم عاطفتها الشديدة.

لكن قصر أعمار الرجال يكون نتيجة لضغوط العمل وإحساسه بالمسؤولية في إنفاقه على الأسرة إضافة لإصابة الشباب قبل الشيخوخة بضغط الدم والسكر وهي

أكد بحث ألماني أجري حديثاً أن المرأة أطول عمراً من الرجل بالرغم من أن البنية الجسدية للرجل أقوى من المرأة، وأشارت نتائجها إلى أن أعمال المنزل تعطي المرأة قوة ومرونة، كما إنها أكثر اهتماما برشاقتها وصحتها.

والبحث شمل ٥١ مليون امرأة، وقام بإحصاء إجمالي على الأعمال المنزلية التي تقوم بها النساء فأوضح إن الأم المسؤولة عن ٤ أفراد تنظف ما يقرب من ٦٠٠٠ كوب وفنجان كل عام، كما تغسل في العام ٣٠٠٠ طبق شوربة و٣١٠٠٠ طبق طعام و٨١ ألف سكين وشوكة وملعقة، وتقطع في الأسبوع الواحد ٩٠ كيلو مترا ما بين المطبخ وباقي المسكن وتقشر بطاطس بين ٤ آلاف و٦١ ألف قطعة في العام لذلك المرأة أقوى من الرجل بل وأطول عمرا منه.

وذلك لأسباب أولها: إن عدد الكرات البيضاء في دم المرأة أكثر من الرجل، والكرات البيضاء تلعب دورا مهما في مهاجمة جراثيم الأمراض المعدية ومقاومتها، فأى امرأة درجة حرارتها ٤٠ تنهض بمسؤولياتها والرجل لو أصيب بالبرد يحتاج لعشرة لخدمته.



خففي وزنك بالأمل والأمان

بالفعل. أخيراً نود تذكيرك بأن دراسة صدرت حديثاً عن جامعة (كارنيجي ميلون)، تبين أن تخيل أكل وجبة طعام نشتهيها يمكن أن يساعدنا على تجنب تناولها في الحقيقة، إذا كنت تفكرين في تناول وجبة طعام دسمة ولكنك تتبعين حمية غذائية، فقد يفيد لو جلست وحدك وتخيلت أنك تناولت هذه الوجبة بالفعل وانتهيت منها، الشعور بأنك تناولت هذه الوجبة بالفعل سيقبل من رغبتك في تناولها في الحقيقة .

فإذا فقدت الوزن في الماضي، فحربي استحضار مشاعرك العظيمة حينها، وحاولي توقع خسارة وزنك خلال فترة معينة، المفتاح هو استخدام المشاعر الجيدة والإيجابية في تحفيز دماغك على الابتعاد عن الأطعمة الدسمة وحرق المزيد من السعرات الحرارية. وإذا كنت لا تملكين خيلاً خصباً أو كنت غير مؤمنة بعد بأنك قادرة على خسارة الوزن، فهناك أدوات إلكترونية بصرية يمكن أن تساعدك على رؤية شكل وجهك وجسمك بعد خسارة الوزن، هذه الأدوات تعزز المشاعر الإيجابية ويمكن أن تحفزك على خسارة الوزن

هل فكرت يوماً أن مجرد الأمانة ستخفف وزنك حقاً؟ نعم يبدو أن هذا في الإمكان فهناك العديد من الدراسات تؤكد إمكانية هذا، بل هناك مجموعة من الاستراتيجيات البصرية التي يمكن أن تستخدم لتحفيز الدماغ للعمل على حرق السعرات الحرارية والتحضير لخسارة الوزن. ومجرد التصور بأنك أنحف وأكثر صحة يمكن أن يحفزك على الانتقال من الأكل الخاطئ والعادات السيئة إلى الأكل الصحي وممارسة الرياضة وخسارة الوزن، المفتاح هو ممارسة التأمل بانتظام.

فيروسات تهدد الحياة الزوجية

الفيروس الرابع: البخل

ويؤكد الخبراء أن البخل من أكثر المشكلات التي لا تطاق في الحياة الزوجية كما أنه سبب أساسي لتدميرها والقضاء عليها، وهو: - طبع سيء وصفة منقّرة، وطريقة العلاج بالحمد المستمر والشكر على عطاء الله والتمتع بالرزق الحلال واليقين بأن الموت قريب دائماً .

الفيروس الخامس: الملل

وتصنيفه خطر خاصة في الحياة الزوجية لأن الزواج كائن حي ينمو وينضج وبيحث عن شتي الطرق التي تعمل على إبقائه حياً ومستمرأ في أحسن حالاته . لذا يجب القضاء على روتين الحياة، والتمتع بالتجديد في الأمور اليومية، وملء الفراغ الذي يسيطر على الحياة بأشياء مفيدة وأفكار متجددة .

المقهور، وأسبابه:

- العناد والتحدي والجدال الاستفزازي
- ضعف الشريك الآخر وعدم التكافؤ
ويتم علاج هذا الفيروس عن طريق الالتزام بالصبر والمسايرة والتسامح والقناعة وزيادة العطف والحميمية في العلاقة الزوجية، والصدق والصراحة في كل الأحوال ومهما كانت النتائج .

الفيروس الثالث: تدخل الأهل

وتصنيفه خطر جداً، أما أسباب هذا الفيروس تكمن في تسرب المشاكل الشخصية خارج المنزل، وكثرة الزيارات للأهل وإطلاعهم على تفاصيل خاصة وبدون مبرر وطريقة العلاج هي المحافظة على سرية وخصوصية العلاقة الزوجية والاعتدال في الزيارات والاهتمام في شؤون المنزل والعائلة أولاً .

خبراء العلاقات الزوجية يقدمون لكل شريكين مقبلين على الزواج قائمه بالفيروسات التي يمكن أن تهدد حياتهم، وطرق التخلص منها تماماً :

الفيروس الأول: الكذب

ويذكر الخبراء أن هذا الفيروس تصنيفه قاتل، وأهم أسبابه:
- الخوف
- التقصير

- الهروب وعدم المواجهة

أما عن طريقة العلاج، يوضح الخبراء أنه على الزوجين تجاوز الأخطاء البسيطة، ومعرفة الواجبات والمسؤوليات لكليهما، وضرورة الاعتراف بالأخطاء ببساطة حين حدوثها

الفيروس الثاني: العنف

ويصنفه الخبراء بأنه فيروس خطر جداً ويدمر الحياة الزوجية ببطء قاتل للطرف



سأل الزوج زوجته: كم دفعت ثمن هذا المعطف؟
 أجابت الزوجة: لم أدفع شيئاً.
 قال مستغرباً: وكيف ذلك؟! وهل يوجد من يعطي بلا ثمن؟
 فأجابته بكل هدوء: كلا يا عزيزي فقد طلبت من صاحب المحل أن يرسل إليك المشورة.
 المثوى الأخير: وضعت الزوجة باقة من الزهور على قبر زوجها بعد دفنه، وأمرت الدفان أن يكتب جملة (أرقد بسلام) في الدفان أن يكتب جملة (أرقد بسلام) في الدفان

لوحة ويضعها على قبره، ولما عادت إلى البيت فتشت في أوراقه فوجدت أنه لم يورث لها شيئاً، فاتصلت بالدفان وأمرته أن يضيف على اللوحة (حتى أحضر إليك).
 الفضول القاتل: مر أحدهم بفانوس من فوانيس الشارع، قد علق في أعلاه ورقة لم يستطع قراءتها لضعف بصره، فجاهد حتى صعد إلى رأس العامود تسلياً، فقرأ الورقة: أحترس من الدهان أن يلوث ملابسك.

ماذا يستنشق الممدخنون؟

تضمن اختبارات وتحقيقات ميدانية حول سلع استهلاكية متنوعة وما تحويه من مواد تستخدم في صنعها وإنتاجها، أكتشف من خلالها أن هذه المادة تدخل في تصنيع ١٨٥ سلعة يتناولها المستهلكون على غرار فلتر السجائر، وهذا ما أكدته جامعة سيدني بعد ذلك حين أجرت بحثاً علمياً بخصوص هذا الموضوع، ويذكر أن البروفيسور (سيمون شامبان) قد ألف كتاباً بعنوان (تاريخ الفلتر) شرح فيه طرق صناعة السجائر، وكذا المواد العلمية المستعملة في ذلك، وأكد فيه أن فلتر السجائر يحتوي داخل شعيراته مشتقات من بروتينات الخنزير، وبسببها يصعب تفكيك وتحليل الفلتر باليد، وتحتاج عملية تحليله ١٠ سنوات لكي يتحلل.

تدخل مادة (هيموغلوبين) الدم المستخرجة حصراً من حيوان الخنزير في صناعة فلتر السكائر للحفاظ على تماسك نسيجه، وحسب الدراسة التي جاءت على الموقع الإلكتروني لجامعة سيدني فإن هذه المشتقات التي تجعل الفلتر أكثر فعالية في الحماية من مضار التدخين استعملت منذ زمن بعيد، ومن الصعب التأكد من وجودها من دون إجراء اختبار على فلاتر السجائر التي تباع حالياً في الأسواق، لذلك صرح الأستاذ الجامعي الاسترالي البروفيسور (سيمون شامبان) أن أكثر من ١٠٠ مليون مسلم مدخن في المنطقة العربية، يستنشق (هيموغلوبين) دم الخنزير في سكاره، وأكد البروفيسور أنه قد توصل لهذه النتائج بعد قراءته لبحث علمي هولندي





غرائب

لاحظ العالم الهندي (محمد بابو) إن النمل المحيط بمنزله يتميز بمعدة شفافة، فقام بتجربة مثيرة وضع فيها أمام النمل سكرًا سائلًا قام بتلوينه بألوان مختلفة فكانت نتيجة ذلك مدهشة حيث تلون النمل بألوان السكر، كما لاحظ أن لونه تحول إلى الأبيض حين شرب الحليب والأغرب من ذلك أن النمل حين يقوم بتناول عدة ألوان مختلفة تمتزج في معدته لينتج لونًا جديدًا.

أكتشافات

اخترع باحثون في سنغافورة إنسانًا آليًا مصغرا يمكنه إزالة الأورام السرطانية في المعدة وهي في مراحلها الأولى دون أن يترك أي ندبات، حيث يدخل الإنسان الآلي إلى جسم المريض من خلال الفم، وهو مزود بكمامة للامساك بالخلايا السرطانية وخطاف لإزالتها وتخثير الدم لمنع النزيف، وبمساعدة كاميرا صغيرة ملحقة بالمنظار يرى الجراح ما بداخل الأحشاء عن بعد أثناء جلوسه أمام شاشة المتابعة، وقد أعلنت مستشفى سنغافورة الوطني الجامعي إن الإنسان الآلي ساعد في إزالة سرطان المعدة في مراحلها الأولى لخمسة مرضى في الهند مستغرقا جزءا بسيطًا من الوقت الذي تستغرقه جراحات الفتح والثقب الرئيسي والتي تجعل المرضى معرضين بشكل أكبر لخطر الإصابة بعدوى وتترك وراءها ندبات.

أختبر معلوماتك

صل خط بين أحرف كلمات حديث الإمام الكاظم عليه السلام في الحياء من الله تعالى حيث قال عليه السلام: (استحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم)^(١)، ومن الأحرف المتبقية استخرج اسم المسجد الذي يتخذة الإمام المهدي (بيت ماله ومقسم غنائم المسلمين) كما قال عنه الإمام الصادق عليه السلام:

ت		هـ	ل	ل	ا		
م	س		ة		م	ن	ع
ك	ا	ت	ل	ا	هـ		ل
ر	س		ح	س	م	ي	ا
م	ت	ا	ل	ي	ف	ك	ن
ا	ح		ل	ا	و		ي
ر	ي	م	ف	ن		ن	ت
س	و	م		ي	ا	د	ك
	ا	ن	س	ج		س	م

١. تحف العقول: ٢٩٤

كبة برغل بالصينية

طريقة التحضير

- ❖ ينقى البرغل الناعم والجريش ويغسل بالماء البارد ثم يعصر جيدا.
- ❖ يفرم لحم البقر ويدق ويضاف إليه البرغل والجريش ويدق جيدا حتى يصبح عجينة متماسكة (ولسهولة العمل يضيفي بعض من قطرات الماء البارد على العجينة أثناء الدق).
- ❖ يستخدم كل من لحم الغنم والبصل والكشمش واللوز والملح والفلفل الأسود في عمل الحشوة وعلى الطريقة المعتادة.
- ❖ تدهن صينية متوسطة الحجم وتقسّم العجينة قسمين، يفرش القسم الأول في قعر الصينية بسمك معتدل ويرش عليها قطرات من الماء.
- ❖ يفرش الحشو على العجينة ويساوى بواسطة الملعقة.
- ❖ يفتح النصف الثاني من العجينة ويغطى بها سطح الحشو وتساوى باليد حتى يغطى بالكامل.
- ❖ يدهن السطح بالدهن ثم يقطع على شكل مربعات، وبعد ذلك يرش عليه ملعقتين من الماء البارد وتوضع الصينية في فرن معتدل الحرارة لمدة ٤٠ دقيقة حتى تنضج ويشقر لونها.

المقادير

- ٢ كوب برغل ناعم
- ١/٢ كوب جريش
- ١/٤ ك لحم بقر
- ١/٢ ك لحم غنم
- ١/٤ ك بصل
- ١ كوب لوز وكشمش
- ملح، فلفل أسود، دهن.

الطبق الحلو النوكة

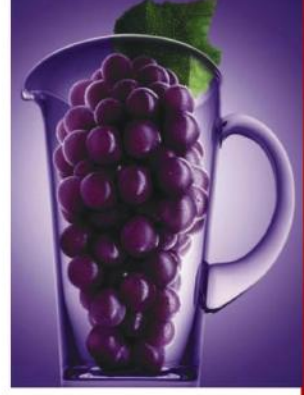
طريقة التحضير

- ❖ يستخرج بياض البيض ثم يخلط مع السكر والعسل ويوضع على نار هادئة جدا ويحرك جيدا دون انقطاع إلى أن يجمد المزيج ويبيض لونه.
- ❖ يضاف إليه الفستق أو اللوز والفانيليا ثم يرفع عن النار ويحرك حتى يبرد قليلا.
- ❖ يصب المزيج في صينية مدهونة قليلا بالزبد وتكبس باليد حتى يتساوى السطح.
- ❖ يترك حتى يبرد ثم يقطع ويقدم.
- (لمعرفة نضج الخليط يمكنك سيدتي اختباره بأخذ قليلا منه وصبه في فنجان ماء بارد فإذا جمد حالا دل على نضجه)

المقادير

- ٦ م ط سكر ناعم
- ٥ م ط عسل
- بييض عدد ٢
- ٣/٤ لوز مفروم أو فستق حسب الرغبة
- ١/٢ ملعقة كوب، فانيليا

عصير العنب



الطبيعي الناتج عنه لأنه يحتوي على الفائدة ذاتها، لذلك اخترنا لك سيدتي في هذا العدد طريقتين لعمل عصير العنب: ١- عصير العنب الأخضر: ١- كغ عنب أخضر طازج، ٣- كغ سكر طريقة التحضير: يعصر العنب بالخلاط ثم يضاف السكر ويضرب بالخلاط مرة ثانية وبعدها يصفى ويقدم بارداً. ٢- عصير العنب الأحمر باللبن: ٢- كغ عنب أحمر، ١/٢ لتر لبن، سكر حسب الرغبة، قليل من الفانيلا. يتم نزع بذور العنب، يوضع العنب والسكر واللبن والفانيلا في الخلاط ويضرب جيدا ثم يصفى في مصفاة متوسطة الحجم ويقدم بارداً.

ينصح الأطباء بتناول العنب لما يحتويه من فوائد جمّة فهو طارد للسموم ومزيل لاحتقانات الكبد ويخفف من التهابات الجهاز الهضمي وهو ذو تأثير جيد على الدورة الدموية لذلك ينصح الأشخاص المصابون بضغط الدم بتناوله إضافة إلى مرضى الكلية والأمعاء، وإذا كان الشخص غير قادر على تناول كمية منه فإنه يستطيع أن يتناول عصيره



الكنز المجهول في المطبخ

تناول الفلفل الأسود كعلاج الآلام الحادة في المعدة والمفاصل كما أنه علاج فعال لنزلات البرد ومفيد للجهاز الهضمي فضلا عن أنه يحسن الذاكرة ويعالج الأورام وفقدان الشهية، ومع ذلك فإن الأطباء لا ينصحون في الإسراف بتناوله. الفلفل الأصفر: ويسمى بأسم (كافا) وقد توصل فريق فرنسي من الباحثين إلى أن الفلفل الأصفر يستخدم في علاج التوتر النفسي ويساعد على التخلص من الأرق كما يعمل على تخفيض ارتفاع ضغط الدم لأحتوائه على البوتاسيوم الذي ينظم عملية الضغط، كما يحتوي على الألياف التي تساعد في عملية الهضم والسكر وفيتامين (س) المفيد للجلد.

الفلفل الأخضر: والحلو منه يعتبر أحد المصادر الجيدة لفيتامين (أ) وفيتامين (ج) وكل مئة غرام منه تزود الجسم بنحو ١٦٠مليجرام من فيتامين (ج) وهي تعادل أكثر من ضعف حاجة الجسم اليومية لهذا الفيتامين، لذلك لا يوجد أي تحفظ في تناوله بل على العكس إذ ينصح بتناوله لأحتوائه على ألياف مضادة للأكسدة ومفيدة لخلايا الجسم، وهذا عكس النوع الحار منه فلا ينصح بتناوله بكثرة لأنه مضر للقناة الهضمية على الرغم من الفوائد الموجودة فيه والتي لا تختلف عن النوع الحلو إلا أنه يحتوي على كمية أقل من فيتامين (ج) بالنسبة للنوع الحلو. الفلفل الأسود: أكدت الأبحاث فوائد عديدة في

يعد الفلفل أحد الكنوز الثمينة والمفيدة لصحة الإنسان لأحتوائه على العناصر والفيتامينات المفيدة للجسم والمتعددة على تعدد أنواعه وألوانه، إذ يوجد هناك (٤٠٠) نوع من الفلفل في مختلف أنحاء العالم والمختلفة من ناحية الشكل واللون والحجم وكذلك الطعم ودرجة الحرارة، ومن فوائد الفلفل يخفض الكوليسترول وينظف جهاز الدورة الدموية وفتح للشهية لتحفيزه إفرازات الغدد التي تساعد على الهضم، وعند إضافته لبعض النباتات يعمل كمضاد حيوي طبيعي فعند إضافته للثوم فإنه يزيد من فعاليته وتأثيره ليصبح شبيهاً بالبصلين ويعمل على تخفيض ضغط الدم بسرعة وبشكل آمن، وأكثر أنواعه المشهورة:



من أسرة زهور الجوادين إلى اصحاب القنوات الفضائية

أسماءهم بالإيمان، فلو تفقد المؤمن حال الاعلام اليوم في نفسه وبيته وماله ومجتمعه لوجد أنه أشبه (بالفيروس) أو (الصدأ) الذي بدأ بتآكل كل ما يعود له، وهو من يدفع الثمن في تهيئته أولاً وفي نتائجه السلبية ثانياً وهي الطامة الكبرى، وإن كان هذا هو واقع إعلامنا بشكل عام فما هو دورنا معه؟ إن التفكك الأسري الذي نعيشه هو ضريبة الحياة الاستهلاكية التي تم استيرادها من الغرب، دون محاولة إيجاد توازن بين منتجات التكنولوجيا وحاجيات المجتمع العربي، وعلى الأبوين أن يعلموا مدى الخطورة التي تنتظر أولادهم وأفراد الأسرة ككل، حيث يعتبر التلفاز الرابط الذي يربط العائلة فيزيائياً ويفرقها عاطفياً، وهنا تقع المسؤولية الكبرى على عاتق الأبوين وخصوصاً الأم للحفاظ على كيان الدين الإسلامي من خلال (التحفظ الأسري) والذي يعتبر اللبنة الأساسية لهذا الدين من خلال نوع البرامج التي يسمح بمشاهدتها، وبمتابعة الأفكار الدخيلة ومعالجتها وتشبيت الصحيح منها بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية المقدسة.

أوروبا الغربية وهذا في عام ٢٠١١ فقط. دور الأسرة: لم تعد الأسرة الحاضن الوحيد والمناسب للنشء فقد وفر التطور التكنولوجي أنماطاً من وسائل الترفيه واللهو مما جعل دور الأسرة هامشياً ويعتبر لأولادنا الحاضن الرئيسي، والدليل على ذلك أن ما يقضيه الشاب أو الشابة مع التلفاز أو الإنترنت أكثر مما يقضيه من وقت مع والديه أو حتى في المدرسة، وقد أكدت ذلك الدراسات على أن الطالب في المرحلة الابتدائية يكون قد قضى من (٧٠٠-٨٠٠) ساعة في المدرسة في العام الواحد، ويقضي أكثر من (١٠٠٠) ساعة مع التلفاز سنوياً، وقد تبدل مفهوم الإشراف الأسري على الأبناء حيث تحدد هذا المفهوم بثقافة التنشئة وتكبير الأبناء دون النظر إلى مدلول التربية أو اتجاهات التنشئة، وانعكاسات ذلك على كثير من المعايير القيمة التي يقوم عليها بناء المجتمع الإسلامي العربي، ويعتبر ضعف دور الأسرة التربوي في عصر الاتصال والانفتاح الثقالي من الأسباب الرئيسة التي ساعدت الأطفال على اللجوء إلى الفضائيات وترك كل الاعتبارات الاجتماعية خلفهم. عتب المجلة: لم يبق للبعض من المؤمنين إلا

السلح الجديد للدمار الشامل: نحن نخوض حرباً في الأفكار بالقدر نفسه الذي نخوض فيه الحرب على الإرهاب، وتعتبر الفضائيات من أفضل طرق الاختراق للنفس والبدن (المادي والمعنوي)، والكثير منها يستخدم لأغراض غير مشروعة ومن أهم هذه الأغراض هو طمس معالم الدين الإسلامي ونزع الالتزام به بصورة أو بأخرى، والمفاجأة الكبرى والمؤسفة أن الشرق الأوسط بأرقامه القياسية في عدد الفضائيات فاق الولايات المتحدة وباقي القنوات العالمية، وذلك بسبب الانفتاح والتطور والحداثة المزيفة، حيث ظهرت حوادث تسببت بها بعض المواد المطروحة في بعض القنوات، ومن أهم هذه الحوادث التي باتت تشهدها المدن الإسلامية قبل غيرها من المدن هي (حوادث الانتحار، وتعاطي المخدرات، وانتشار العصابات الإجرامية الفتية (الايوي)، وزواج المرأة المتزوجة، وهروب الفتيات) وغيرها من الحوادث التي لاتسمح لنا شريعتنا السمحة من ذكرها حفاظاً على حياء امتنا الإسلامية، حيث كانت نسبتها في الشرق الأوسط (٨٣ ألف) حالة جديدة مقابل (٤٥ ألف) حالة في أمريكا، و(٣٠ ألف) حالة في

حرمة الميسر



قال: قداحهم التي يتقسمون بها^(١)، أما الامام زين العابدين^(ع) فقد كان ينهي عن الجوز وقال: (انه هو السحت)^(٢). هناك أمور كثيرة يستطيع المؤمن أن يشغل وقته بها، والتي لها من العوائد المفيدة له بالخير ولأسرته، لله فيها رضى، منها متابعة التطورات العلمية، او دراسة الفلك والتفكر في عظمة الله في صنعه، أو قراءة الكتب الدينية لتعلم مفاهيم الدين القيمة، الانشغال في حل الإلغاز الفكرية التي تنشط الذاكرة، وأوفرها حظا هي قراءة القرآن الكريم وتفسيره الصحيح.

من أمور اللهو والابتعاد عن ذكره لما فيه من مفسدة للنفس والمجتمع، حيث قال عز من قائل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ)^(١)، وقد فسر أئمتنا الأطهار^(ع) هذه الآيات الكريمة في بعض أحاديثهم، فقد قال الامام الباقر^(ع): (لما أنزل الله عز وجل على رسول الله^(ص): (إنما الخمر والميسر) قيل: يا رسول الله ما الميسر؟ قال: كل ما تقومر به حتى الكعب والجوز، قيل: فما الأنصاب؟ قال: ما ذبحوه لألهتهم، قيل: فما الأزلام؟

يزخر القرآن الكريم بالمواظع والحكم والتي أشار الله سبحانه وتعالى إليها ووجهها عبر آياته البينات، وقد جاء بعضها على صيغة تحذير، أما بعضها الآخر فقد جاء على صيغة الإنذار، وقد جعل بينهم تذكرة وجعل العوالم الماضية كتذكرة لأولي الألباب. قد يحتاج الإنسان إلى بعض الوقت لممارسة الهوايات أو الرياضة أو أي شيء آخر يفضله كالسفر، وزيارة الأقارب والمشاركة بالندوات وقراءة الشعر أو غيرها من الأمور التي يشعر بحاجته لها، وكل هذه الأمور التي يمارسها قد يكون العائد منها هو خير له، ولا توجد به مفسدة له وللمجتمع، أما إتباعه لبعض المحرمات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز والتي نهى فيها عن كثير

٢. الكافي، ٥/١١٣/٢.

٣. تفسير العياشي، ١/٢٢٢/١.

١. سورة المائدة، آية ٩٠-٩١.

نواة التمر

والاهتمام بمشاريع زراعية تنهض بزراعة النخيل بما يرتقي بمستوى النهوض الزراعي والاقتصادي في البلد.

بسيطة، بإضافة بعض القلويات وبعض مبيدات الجراثيم والفطريات فيصبح صابونا طبييا فعالا لعلاج الأمراض الجلدية، فيجب أن تحظى زراعة النخيل برعاية الزراعيين في وزارة الزراعة

الوُلد الرطب، فإن لم يكن الرطب (فالتمر). ولذلك نجد أن الشجرة الطيبة تحمل الخير والبركة لأصحابها ابتداءً من الجنح ومرورا بالسعف الطري واليابس ورواكيها (الكرب)، فأجريت البحوث في العديد من البلدان العربية وخصوصا المصدرة للتمور باعتبار أن (نوى التمر) يحمل فوائد صحية نافعة متعددة، ففي بلدة الإحساء قام الاحسائيون بتحويل (نواة التمر) إلى بديل للقهوة واستخدامه كعلاج فعال لأمراض السكري، وعلاج (مرض النقرس)، والأغشية المخاطية وكخافض للحرارة .

علما ان نواة التمر بالمصطلح يسمى (lifera)، ونظراً لأن النواة تحتوي على مواد دهنية، فقد استخدمت أخيراً في صناعة الصابون الطبي المتميز وبمعالجة كيميائية

اكتشفت في الأونة الأخيرة من عصرنا الحالي، فائدة جديدة تضاف لفوائد الشجرة المباركة (النخلة) وخصوصاً لثمرها المعروف (بالرطب) أو (التمر)، فشجرة النخلة شجرة مباركة خصها الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات في القرآن الكريم ومنها الآية المباركة في قوله تعالى: (وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ)^(١).

، وفي قوله تعالى: (وَهَزِيْ اِبْنِكِ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا)، دلالة واضحة على أهمية وبركة الشجرة الفضيلة حيث قال الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: (أكرموا عمتم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم

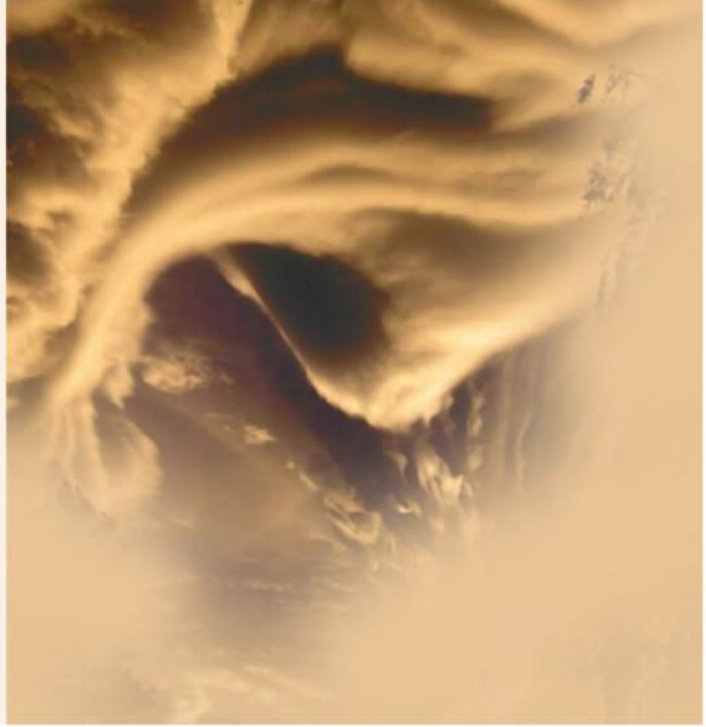


الكمين القاتل

خالق عظيم وطبيعة جميلة ومخلوقات أجمل، إلا أن للطبيعة خصائص ومميزات وتفاعلات كثيرة تنتج عنها تكوينات جديدة تدعى (الأقسام الحديثة) بفعل الظروف المناخية (كالماء والهواء) وغيرها من المؤثرات، ويتأثر بعض أجزائها (كاليابسة) بالمؤثرات المحيطة به التي تطرأ عليه حيث تحوله من طبيعة جميلة إلى كارثة حقيقية مميتة مثل (الرمال المتحركة).

ما الرمال المتحركة؟

هي طبقات من الرمال المشبعة بالماء ذات ارتفاعات مختلفة فوق بعضها بعضاً، وعادة توجد هذه الرمال في مناطق يتحرك فيها الماء من الأسفل إلى الأعلى بفعل النضج الطبيعي. في العديد من الحالات يكون شكلها خادعا، حيث تبدو صلبة كأى جزء آخر من الأراضي المحيطة، إلا أنها غير قادرة على تحمل أي وزن عليها لهشاشتها، وإذا كانت المسافة بين الطبقة التي كونتها وبين القاع (العمق) كبيراً قد تتحول إلى كمين قاتل.



أسرار جسم الإنسان



اكتشف باحثون ان جسم الإنسان يفرز مادة مسكنة يمكن اعتبارها أقوى عدة مرات من مخدر مادة (المورفين) على الأقل في التجارب التي أجريت على الضئران، واستخلص الباحثون من لعاب الإنسان مسكناً طبيعياً يسمى (أوبيورفين) لديه سمات مشابهة لمادة (سيالورفين) وهو مسكن طبيعي اكتشفوا وجوده في وقت سابق في الضئران، وحقنوا الضئران بمادة (أوبيورفين) لإخماد الألم التهابية تم التسبب فيها عن طريق مواد كيميائية وآلام جسدية حادة، واكتشفوا أنه في كلا الحالتين إن جرعة ملغ واحد من (أوبيورفين) تعادل في قوة تسكين الألم من ثلاثة الى ستة ملغ من المورفين، ويأمل الباحثون أن ينجحوا في دراسة احتمال استخدامها كمسكن للألام. وهذا كله مما يبدل على عظمة الخالق سبحانه تبارك الله فيما خلق



مزارع الأرز المدهشة

رغبتهم، وأن بعض هذه المزارع تمتد من ارتفاع ٧٦٢ متر حتى ارتفاع ١.٥٠٠ متر على منحدرات الجبال بأيدي الإنسان وبوسائل بدائية منذ ٢٠٠٠ عام، ولا زالت التربة حتى يومنا هذا خصبة دون أن تتآكل أو تتأثر بمرور الزمن، وهذا أجمل ما في هذه المنظومة الزراعية والبيئية المدهشة، حيث استطاع الفلبينيون منذ ألقى عام أن يثبتوا أن احتياجات الإنسان لا تعني بالضرورة تدمير البيئة التي تحيط به، وأن الإبداع الهندسي الحقيقي هو الإبداع الذي يتناغم مع البيئة المحيطة به دون أن يضر بها أو يشوهها، كل هذه العجائب من شواهد عظمة الله سبحانه ومنتته على الإنسان بما منحه من العقل والابداع، وما وهبه من جمال وروعة الطبيعة التي تحتم على العبد الشكر على النعمة.

حجم الإبداع في هذا المكان، علماً أننا لو قمنا بفرد هذه المدرجات بجانب بعضها البعض سيصل طولها لما يقارب ٢٢.٥٠٠ كيلومتر، أي ليس فقط أطول من سور الصين العظيم، بل أنها ستصنع حزاماً يدور حول نصف الكرة الأرضية.

تقع هذه الأعجوبة الهندسية المدهشة في مقاطعة (إيوغاو في جزيرة لوزون في الفلبين)، حيث تغطي ١٠.٣٦٠ كيلومتر مربع على جوانب الجبال وتسمى (مزارع باناوي (Banaue Rice Terraces أو (مزارع إيوغاو) كما يسميها السكان المحليون.

يفتخر الفلبينيون بمزارع (باناوي) دوناً عن باقي عجائب الدنيا السبع لأنهم يقولون أنهم لم يجبروا على بنائها مثل العجائب الأخرى، بل قاموا بابتكارها والعمل فيها بمحض

أن هذا المكان هو الذي يعتبره الفلبينيون أعجوبة ثامنة بعد عجائب الدنيا السبعة، وهو يعتبر واحداً من أفضل ٥٠ مكان يجب عليك زيارتها في حياتك، وهو نفسه أيضاً المكان الذي أضافته منظمة اليونسكو إلى قائمة التراث الإنساني العالمي في العام ١٩٩٥، فلماذا كل هذا؟ لن نجيب بحقائق ومعلومات فقط، بل لنضع الصور لتحديث أيضاً، تبدأ قصتنا منذ ٢٠٠٠ عام حين اصطدم الإنسان الذي يعيش في هذه المناطق بوعورة وصعوبة البيئة التي تحيط به، لأن كل ما يحيط به هو جبال تصعب إقامة أي مشاريع عليها، لكن ولأن الإبداع لا يعرف أي حدود توصل سكان هذه المناطق إلى فكرة إقامة مزارعهم على جوانب الجبال، ففي الصورة مدرجات لزراعة الأرز تتماشى مع منحنيات الجبال بصورة في منتهى الجمال، ولتتصوروا

يعني
الجودة



قسم الاستثمار والتنمية في العتبة الكاظمية المقدسة